

الرقم التسلسلي 2026/2025

رقم التسجيل 202135089022

رقم التسجيل 202135079231

الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي
بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

تخصص علم النفس العيادي

شعبة علم النفس

اشراف الدكتور:

- بوجمعة حريزي.

إعداد الطلبة:

- جعلاب اية الله

- حريزي راوية

السنة الجامعية 2026/2025

قائمة المحتويات

إهداء

شكر والعرفان

ملخص

مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1/ إشكالية الدراسة 11
- 2/ فرضيات الدراسة 13
- 3/ أهداف الدراسة 13
- 4/ أهمية الدراسة 14
- 5/ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة 15
- 6/ الدراسات السابقة
- أولا/ الدراسات التي تناولت بالصلاية النفسية 15
- ثانيا/ الدراسات التي تناولت بقلق المستقبل 19
- 7/ التعقيب على الدراسات السابقة
- 1.7. التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالصلاية النفسية 22
- 2.7. التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بقلق المستقبل 23

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

تمهيد

أولا: الصلاية النفسية

1. مفهوم الصلاية النفسية 24
2. المفاهيم المرتبطة بالصلاية النفسية 25

3.	النظريات المفسرة للصلاية النفسية	27
4.	أبعاد الصلاية النفسية	29
5.	خصائص ذوي الصلاية النفسية	31
6.	خصائص ذوي الصلاية النفسية:	
7.	أهمية الصلاية النفسية	31
	خلاصة الفصل	32

ثانيا: قلق المستقبل

	تمهيد	32
1.	تعريف القلق	33
2.	تعريف قلق المستقبل	33
3.	النظريات المفسرة لقلق المستقبل	35
4.	أعراض وسمات ذوي قلق المستقبل	37
5.	أسباب قلق المستقبل	38
	خلاصة الفصل	39

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

	تمهيد	40
1.	منهج الدراسة	40
2.	الدراسة الاستطلاعية	40
3.	حدود الدراسة	41
4.	عينة الدراسة الأساسية	41
5.	أدوات الدراسة	42
5.	عينة الدراسة	47

47	6. الأساليب الإحصائية المعتمدة
----	--------------------------------------

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات

48	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:
48	1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
48	2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
49	3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
49	عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
50	عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
50	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
52	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
52	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
53	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
53	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
54	خاتمة
54	المقترحات
56	المراجع
61	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	الصدق التمييزي عن طريق اختبار "t" لمقياس الصلابة النفسية	01
43	الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الصلابة النفسية	02
46	يوضح الصدق التمييزي عن طريق اختبار "t" لمقياس قلق المستقبل	03
46	الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس قلق المستقبل	04
48	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الصلابة النفسية	05
48	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى قلق المستقبل	06
49	معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل	07
49	اختبار "t" للفروق في الصلابة النفسية لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة حسب متغير الإقامة	08
50	اختبار "t" للفروق في قلق المستقبل لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة حسب متغير الإقامة	09

إهداء

لله عند البدء وعند الختام، فما تناهى دربٌ ولا حُتمٌ جهْدٌ ولا تمّ السعي إلا بفضلِهِ.

فمن قالوا: "نحن لها" نالها، وها نحن اليوم، رغم كل الصعاب، قد أتينا بها.

ها نحن اليوم نتوّج اللحظات الأخيرة من هذا الطريق، بعد تعب ومشقة دامت سنتين في سبيل الحلم والعلم. حملنا في طياتها آمنيات الليالي، وأصبحت اليوم قرة عين. ها نحن اليوم نقف على عتبة تخرجنا بشهادة التقني السامي، نقطف ثمار تعبنا، ونرفع قبعاتنا بكل فخر. فاللهم لك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتنا لإتمام هذا النجاح وتحقيق حلمنا.

بكل حب وفخر، تُهدي نجاحنا وتخرجنا:

إلى أنفسنا الطموحة: التي بدأت بشغف وانتهت بنجاح، وإلى كل من نحمل أسماءهم بكل فخر.

إلى من حصدوا الأشواك من طريقنا: ليمهدوا لنا درب العلم، إلى من كانوا سندنا بعد الله.

إلى من علمونا أن الإرادة تصنع المعجزات: إلى من غرسوا في قلوبنا حب العلم ورافقونا في كل خطوة (آباؤنا الغوالي).

إلى من أوصانا الله بهن خيراً: وجعل الجنة تحت أقدامهن، إلى من أطعمونا كما تُطعم الطير صغارها، إلى من بفضل دعائهن تحقق نجاحنا، إلى بلسم جراحنا ووطننا الكبير الذي لا تحده حدود الجغرافيا (أمهاتنا الغاليات).

إلى تلك النجوم التي تنير طريقنا دوماً: إلى ملهمي النجاح، وصنّاع قوتنا، وصفوة أيامنا، الذين كانوا شركاء كل خطوة في مذكرتنا (إخواننا وأخواتنا).

وفي الختام

قد لا تكفي الكلمات لتوفي حق كل من كان سنداً لنا، لكن يبقى هذا الإهداء نبضاً من قلبينا، نقدمه عربون حب وامتنان لكل من شاركنا الطريق، وترك بصمة في حياتنا، وإلى من آمنوا بنا حين شككنا في أنفسنا، ورفعوا رؤوسنا حين أثقلنا التعب.

شكراً لكم.

شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونشكره على نعمه وآلائه وفضله العظيم، أن وفقنا لما فيه الخير والصلاح وسدد خطانا ليستقيم عملنا، وما كنا لنصل إلى ما وصلنا إليه لولا عونه وفضله...

على الأصل نمشي، والأصل يدفعنا إلى أن نرد الفضل لمستحقه، وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة...

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا الفاضل ومشرفنا القدير "بوجمعة حريزي" الذي أشرف على هذا العمل منذ كان فكرة إلى أن أصبح ثمرة نعتز بها، ألف شكر لك؛ لأنك لم تبخل علينا بنصائحك الذهبية وإرشاداتك الخالصة، ودعمك المعنوي والمعرفي طيلة فترة البحث.... دمت ذخراً لنا وأطال الله في عمرك ورعاك.

إلى كل أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، وكل من علمنا حرفاً لننير به عقولنا....

إلى كل أساتذة جامعة محمد بوضياف - المسيلة - من مدير الجامعة إلى أبسط موظفيها.... شكراً للجميع.

والحمد لله، أولاً، ودائماً، وأبداً.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي بجامعة مُجَّد بوضياف بالمسيلة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة الدراسة (100) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وجمع البيانات، تم استخدام مقياس الصلابة النفسية (إعداد: عماد مخيمر)، ومقياس قلق المستقبل (إعداد: سناء منير مسعود). وتم استخدام عدة أساليب إحصائية تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار اختبار "T" لعينتين مستقلتين. وأظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية ومستوى قلق المستقبل متوسط لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن العلاقة كانت عكسية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية وفي قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَّد بوضياف بالمسيلة تعزى لمتغير الإقامة.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، قلق المستقبل.

Abstract

This study aimed to investigate the relationship between psychological resilience and future anxiety among second-year Master's students specializing in Clinical Psychology at Mohamed Boudiaf University in M'Sila. To achieve this objective, a descriptive correlational approach was employed. The study sample consisted of 100 students (male and female) selected randomly. Data were collected using the Psychological Resilience Scale (developed by Imad Mukhaimer) and the Future Anxiety Scale (developed by Sanaa Munir Masoud). Several statistical methods were used, including the arithmetic mean, standard deviation, Pearson's correlation coefficient, and the independent samples t-test. The results showed that the level of psychological resilience and future anxiety was moderate among the study sample. Furthermore, the results indicated a statistically significant inverse relationship between psychological resilience and future anxiety within the study sample. Finally,

no statistically significant differences were found in psychological resilience or future anxiety among the second-year Master's students in Clinical Psychology at Mohamed Boudiaf University in M'Sila attributable to the variable of place of residence.

Keywords: Psychological Hardiness, Future Anxiety.

مقدمة:

يعيش الإنسان في العصر الراهن ضمن عالم متسارع الخطى، مشحون بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية التي أفرزت جملة من التحديات النفسية المعقدة. ولم يعد الفرد بمنأى عن ضغوطات الواقع التي قد تزعزع استقراره النفسي، حيث أصبحت مواجهة هذه الضغوط تتطلب موارد نفسية ذاتية تمكنه من الصمود والاحتفاظ بتوازنه الانفعالي والسلوكي. وتعتبر فئة طلبة الجامعات من أكثر الشرائح الاجتماعية تأثراً بهذه التحولات، لاسيما أولئك الذين يقفون على أعتاب مرحلة انتقالية حاسمة تفصل بين الحياة الأكاديمية والواقع المهني.

وفي هذا السياق، يبرز مفهوم "قلق المستقبل" كأحد أهم الاضطرابات النفسية التي تؤرق طلبة الماستر المقبلين على التخرج؛ فهو حالة من التوجس والتوتر الدائم تجاه ما يخبئه الغد من غموض في المسار الوظيفي أو الاستقرار الشخصي. إن هذا القلق، إذا ما زادت حدته، قد يعيق الطالب عن تحقيق أهدافه ويقلل من كفاءته الذاتية، مما يجعل دراسة العوامل المخففة له ضرورة علمية وميدانية ملحة.

وعلى الجانب الآخر، تبرز "الصلابة النفسية" كمتغير وقائي جوهري يمثل حائط الصد أمام الانعكاسات السلبية للقلق والضغوط. فالصلابة بما تتضمنه من أبعاد (الالتزام، التحكم، والتحدي) تعد بمثابة سمة شخصية ومورد نفسي يعزز من قدرة الطالب على إدراك الأزمات كمواقف قابلة للتجاوز بل وفرص للنمو الشخصي، وهو ما قد يلعب دوراً محورياً في التخفيف من حدة قلق المستقبل وتوجيه طاقة الطالب نحو الإنجاز والفاعلية.

انطلاقاً من هذا المنطق المنهجي، جاءت الدراسة الحالية الموسومة بـ: "الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة ماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة"، بهدف تقصي طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين في مرحلة تعد من أهم مراحل النمو المهني والنفسي للطلّاب، سعياً للخروج بنتائج تساهم في دعم الصحة النفسية لهذه الفئة الجامعية. ولأجل الإلمام بموضوع الدراسة، تم تقسيم هذا البحث إلى 3 فصول أساسية:

الفصل الأول: حيث تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة (تحديد إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهدافها، وأهميتها وتحديد المفاهيم اجرائياً؛ الدراسات سابقة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة)، بينما خصص الفصل الثاني للإحاطة بالإطار المنهجي للدراسة ويتضمن: (المنهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية؛ وأدوات الدراسة وعينة الدراس الأساسية؛ والأساليب الإحصائية المستعملة). الفصل الثالث: ويشمل عرض النتائج المتحصل عليها ومناقشتها والفرضيات المطروحة، لينتهي البحث بخاتمة تتضمن جملة من المقترحات والمراجع المعتمد عليها واخيرا الملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

يعيش العالم المعاصر حالة من (القلق أو التوتر...) المرفقة بتسارع تقني ومعلوماتي غير مسبوق، مما فرض على الفرد المعاصر نمطاً من الحياة يتسم بالتنافسية الحادة والضغط المستمر. وفي قلب هذا المخاض السوسولوجي، يجد الطالب الجامعي نفسه في مواجهة مباشرة مع استحقاقات الوجود المهني والاجتماعي، حيث لم تعد الجامعة مجرد فضاء للتعليم الأكاديمي، بل أصبحت محطة حاسمة لتشكيل الهوية المستقبلية ومواجهة تحديات سوق العمل المتقلب.

وتكتسي مرحلة التخرج -خاصة لطلبة الماستر- أهمية سيكولوجية بالغة؛ فهي تمثل "عتبة الانتقال" من عالم الدراسة المحمي إلى عالم الممارسة المهنية الواقعي. هذا الانتقال لا يمر دون كلفة نفسية، إذ غالباً ما يصطدم الطالب بتساؤلات وجودية حول الكفاءة، والاستحقاق، وفرص الاستقرار، مما يولد حالة من التوجس الدائم تجاه ما يحبته الغد. هذا التوجس هو ما يصطلح عليه سيكولوجياً بـ "قلق المستقبل"، الذي يتجاوز كونه مجرد خوف عابر ليصبح حالة انفعالية مهيمنة تعيق التخطيط السوي وتستنزف الطاقات النفسية للفرد.

إلا أن الفروق الفردية في التعامل مع هذه الضغوط تظل هي المتغير الحاسم؛ فبينما يستسلم البعض لسطوة القلق وتوقعات الفشل، يظهر البعض الآخر قدرة فائقة على الصمود وتحويل التهديد إلى فرصة للنمو. وهنا تبرز "الصلابة النفسية" كبنية شخصية دفاعية، تتجاوز مجرد المقاومة السلبية لتصل إلى التفاعل الإيجابي مع الضغوط عبر أبعادها الثلاثة (الالتزام، والتحكم، والتحدى). فالصلابة ليست غياباً للقلق، بل هي الآلية التي يعيد من خلالها الطالب تقييم الواقع، فيرى في غموض المستقبل تحدياً يستوجب المواجهة لا خطراً يستدعي الانسحاب.

ويعد قلق المستقبل كأحد أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً لدى الطلبة الجامعيين، ويمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد وعلى المجتمع، والتي تمثل خوفاً من المجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة ألّيمة يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمان وتوقع الخطر وعدم الاستقرار، وتنسب لهذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس في حياته (جبر، 2012، ص 47). وهذا ما أشارت إليه دراسة حسن (1999) حيث توصلت إلى أن الشباب الخريجين من الجامعة يتسمون بقلق المستقبل، وقد يوجد هذا القلق بدرجات مرتفعة ومنخفضة متباينة، مما يؤثر على أداء الطلاب. وقد أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على مركزية المستقبل في تفكير الشباب، من حيث إنه الفضاء للتخطيط والعمل وتنفيذ الأهداف؛ مثل دراسة أبو درويش والطويل (2009) والتي توصلت إلى وجود ارتباط سلبي بين قلق المستقبل والعمل لدى طلبة السنوات الأخيرة في الحياة الجامعية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

في المقابل، تشير الأدبيات النفسية إلى وجود متغيرات نفسية إيجابية تسهم في تعزيز قدرة الفرد على التكيف مع الضغوط والتحديات، ومن أبرزها الصلابة النفسية، والتي تعتبر من أهم المتغيرات الإيجابية للشخصية التي من شأنها مساعدة الفرد في الوقاية من الآثار النفسية والجسدية التي تنتج عن التعرض للضغوط، وذلك بهدف تحقيق الصحة النفسية للأفراد والمجتمع الذي يعيشون فيه (المشعان، 2015، ص 666). وفي هذا الصدد توصلت دراسة كوبازا وآخرون (1983) إلى أن الصلابة النفسية كمكون نفسي أساسي في شخصية الفرد؛ تسهم في تحديد الإستراتيجيات التكيفية اللازمة في الموقف الضاغط بهدف التخفيف من الضغوط والحفاظ على الصحة النفسية والجسدية للفرد؛ حيث تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة ويحدد كيفية إدراك الفرد للحدث واستجابته لمواجهته.

كما أبرزت الدراسات في السنوات الأخيرة فعالية هذا المتغير الإيجابي في مقاومة الاضطرابات النفسية وتجاوز السلوكات اللاكيفية إلى سلوكات أكثر فعالية وتخطيطاً ومسايرة للمواقف المهددة، ووفق ما أكدته دراسة يوسف (2013) فإن تمتع الأفراد بالخصائص النفسية الإيجابية كالصلابة النفسية يساعدهم على إدراك المواقف الضاغطة على أنها أقل تهديداً، وتمكنهم من الاستمرار في نشاطاتهم والالتزام بها، إذ تعمل على تخفيف التهديد الذي تخلفه الضغوط وذلك بالتقييم والإدراك الإيجابي لها، مما يدفع الفرد إلى استخدام الإستراتيجيات الإيجابية للمواجهة، ويجعل وقع الأحداث عليه أقل خطراً وتهديداً مما يقوده في النهاية إلى الشعور بالصحة النفسية والجسدية (ص 239).

وإيماناً منا بأهمية مرحلة التخرج في حياة الطالب الجامعي وما يرافقها من قلق وتوتر حول المستقبل، برزت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر عيادي باعتبارهم أكثر الطلبة عدداً بقسم علم النفس، بهدف الكشف عن طبيعة هذه العلاقة، ومعرفة مدى إسهام الصلابة النفسية في التخفيف من حدة قلق المستقبل لديهم. وعليه تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1.1. ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَّد بوضياف بالمسيلة؟
- 2.1. ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَّد بوضياف بالمسيلة؟
- 3.1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَّد بوضياف بالمسيلة؟
- 4.1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة تعزى لمتغير الإقامة؟

5.1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة تعزى لمتغير الإقامة؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة متوسط.

2.2. مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة متوسط.

3.2. توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة.

4.2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة تعزى لمتغير الإقامة.

5.1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة تعزى لمتغير الإقامة.

3. أهداف الدراسة:

1.3. التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة.

2.3. التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة.

3.3. التعرف على طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة.

4.3. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الماستر عيادي تعزى لمتغير الإقامة.

5.3. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

علم النفس العيادي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة تعزى لمتغير الإقامة.

4. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من تناولنا لموضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي، وهي فئة تمر بمرحلة انتقالية حساسة تتسم بتزايد الضغوط النفسية والتخوف من المستقبل المهني والاجتماعي. ويمكن تقسيمها إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية.

أ) الأهمية النظرية

- تسهم هذه الدراسة في إثراء الرصيد المعرفي لعلم النفس العيادي من خلال تسليط الضوء على متغير الصلابة النفسية بوصفه أحد العوامل الوقائية في مواجهة قلق المستقبل.
- تساعد على توضيح طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، خاصة في السياق الجامعي الجزائري.
- تُعد إضافة علمية للدراسات التي تهتم بالصحة النفسية للطلبة في المراحل النهائية من التكوين الجامعي.
- تفتح المجال أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات نفسية أخرى مرتبطة بمرحلة التخرج.

ب) الأهمية التطبيقية:

- تساهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المختصين النفسيين والمرشدين الجامعيين على التعرف على مستوى الصلابة النفسية ودرجة قلق المستقبل لدى طلبة الماستر العيادي.
- يمكن الاستفادة من نتائجها في إعداد برامج إرشادية وتدخلات نفسية تهدف إلى تنمية الصلابة النفسية والتقليل من حدة قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.
- تساعد القائمين على الشؤون البيداغوجية والإرشادية بجامعة المسيلة على وضع خطط دعم نفسي وتوجيهي لفائدة الطلبة في المرحلة النهائية من دراستهم.
- تمكن الطلبة من الوعي بأهمية تعزيز الصلابة النفسية كآلية للتكيف الإيجابي مع ضغوط الحياة الجامعية ومتطلبات المستقبل.

5. تحديد المفاهيم اجرائيا:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.5. الصلابة النفسية: "هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة" (الحجازي ودخان، 2005). كما يعرف كارفر وشيبر "Sheaier & Carver" الصلابة النفسية بأنها ترحيب الفرد وتقبله للتغيرات، أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل بصلابة كمصدر واق ضد العواقب الجسدية السيئة للضغوط (القصي، 2014). وتعرف الصلابة النفسية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الصلابة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

2.5. قلق المستقبل: تعرف شقير (2005) قلق المستقبل على أنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار الذكريات والخبرات الماضية غير السارة مع تضخيم للسلبات ودحض الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفع لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس. (ص5). ويعرف قلق المستقبل إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

6. الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية:

(1) **دراسة مخيمر (1997):** التعرف إلى أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرين من متغيرات المقاومة والوقاية من آثار الأحداث الضاغطة، وبخاصة الاكتئاب وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة الفترتين الثالثة والرابعة لكتيات الآداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق، وبلغ عدد الذكور (٧٥) طالباً، والإناث (96) طالبة، وقد استخدم الباحث مقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعداداته، ومقياس الاكتئاب وهو صورة مختصرة لمقياس بيبك للاكتئاب من إعداد «عبد الفتاح غريب، 1985م، واختبار الصلابة النفسية ومقياس الإمداد بالعلاقات الاجتماعية لترنر (1983) من إعداد محروس الشناوي ومحمد عبد الرحمن (1994)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لصالح الذكور في الصلابة النفسية وإدراك، والضغط، ولصالح الإناث في المساندة الاجتماعية والاكتئاب كما وجد تأثير دال للصلابة النفسية في تعديل العلاقة الارتباطية بين الأحداث الضاغطة وبين الإصابة بالاكتئاب لدى الجنسين.

2) دراسة جيرسون (Gerson, 1998): هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات المواجهة والضغط بين طلبة الدراسات العليا، حيث بلغت عينة الدراسة (101) طالباً من الدراسات العليا من قسم علم النفس مدرسة مدوسترن للخرميين. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثيراً من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة، وإن الضغط ترتبط إيجابياً بمهارات المواجهة التالية: التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، الاستسلام، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن الصلابة الكلية والتجنب المعرفي والتحليل المنطقي منبئات هامة للضغط، وأخيراً توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغط حيث وجد أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغط على أنها أقل ضغطاً من الطلاب الذين لم يحصلوا على درجات عالية في الصلابة.

3) دراسة حمادة وعبد اللطيف (2002): هدفت الدراسة إلى بحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة (جامعة الكويت و الهيئة العامة للتعليم والتدريب)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) طالباً وطالبة، منهم (٧٠) من الذكور و (٢١٢) من الإناث، وطبق على العينة مقياسان هما مقياس الصلابة النفسية من تصميم (Younkin & Beta 1996) ومقياس الرغبة في التحكم من تصميم (Burger & , 1979) و (Cooper) والمقياسان من تعريب الباحثين، وكشفت الدراسة على الآتي: وجود فروق ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الصلابة النفسية والرغبة في التحكم داخل العينة الكلية، وداخل عيني الذكور والإناث، كل على حدة. وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين على المقياسين لصالح الذكور، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياسين تبعاً لمتغيرات الدراسة الأخرى، وهي: الحالة الاجتماعية، ومعدل الدرجات، والعمر.

4) دراسة الرفاعي، (2003): هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وإدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٢١) طالباً وطالبة منهم (١٦١) من الذكور، و (١٦٠) من الإناث، ممن تراوحت أعمارهم بين ٢٦ - ١٩ سنة، واقتصرت الدراسة على الطلبة ذوي التخصصات النظرية دون العلمية، حيث اعتمدت الدراسة على طلبة المستوى الثالث والرابع في الجامعة، واستخدم الباحث مقياس الصلابة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

النفسية من إعداد (كوبازا) ترجمة عماد مخيمر 1996 ، ومقياس إدراك أحداث الحياة الضاغطة من إعداد الباحثة ومقياس أساليب المواجهة من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية، ووجود ارتباط عكسي بين درجات الصلابة النفسية وكل من إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة الأكثر فعالية.

5)دراسة نوفل راضي (2008): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى من محافظات قطاع غزة، والتعرف فيما إذا كانت فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة تعزى لبعض المتغيرات الديمغرافية (مكان السكن عمر أم الشهيد المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الترتيب الولادي للشهيد نمط الشهادة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (100) أم من أمهات الشهداء انتفاضة الأقصى، وذلك للتحقق من للدق أدوات الدراسة وثباتها، وتكونت العينة الفعلية من 361 أم من أمهات شهداء الأقصى، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أربع استبيانات لقياس متغيرات الدراسة وهي : استبانة الصلابة النفسية استبانة الالتزام الديني / استبانة المساندة الاجتماعية، فأُسفرت الدراسة على جملة من النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة والمساندة لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة والالتزام الديني، لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة.

6)دراسة كامل (2009): تهدف الدراسة إلى قياس القلق الاجتماعي والصلابة النفسية لدى عينة البحث ككل والكشف عن دلالة الفروق في القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس، التخصص العلمي، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات القلق الاجتماعي ودرجات الصلابة النفسية. عينة البحث حيث تكونت هذه الأخيرة من (288) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة بغداد، استخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي، والصلابة النفسية المعد من قبل الباحثة، واعتمدت المنهج الوصفي والمعالجة الإحصائية spss، حيث أظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والصلابة النفسية.

7)دراسة العبدلي (2012): تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين وكذلك التعرف على ترتيب استخدام أساليب مواجهة الضغوط النفسية، كما تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، وكذلك التحقق من وجود فروق بين الطلاب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المتفوقين والعاديين في الصلابة النفسية وفي أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وتكونت العينة من 200 طالب من طلاب التعليم الثانوي، تم اختيارهم عشوائيا طبقيا. نتائج الدراسة وأظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى الطلاب العاديين وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين غالبية أساليب المواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها الالتزام التحدي التحكم من جهة أخرى، لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في درجات أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح المتفوقين. ووجدت فروق حقيقية بين المتفوقين والعاديين في أساليب مواجهة الضغوط النفسية باستثناء التحليل المنطقي، تحمل المسؤولية التنفيس الانفعالي.

8)دراسة البيرقدار (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها عند طلبة كلية التربية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والصلابة النفسية لديهم وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. عينة الدراسة وبلغت عينة الدراسة (843) طالب وطالبة وتمثل 17% من مجتمع الدراسة البالغ (5072) طالب وطالبة من جميع الأقسام. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: إن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة 79.85% وهذا يشير إلى هذه النسبة منخفضة مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ 120 وأن معدل الصلابة النفسية لديهم 81.41 وهي نسبة منخفضة تدل على عدم تمتع العينة بالصلابة النفسية مقارنة مع الوسط الفرضي. كما بينت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية لصالح التخصص العلمي. بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الرابع.

9)دراسة يوسف (2013): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة، استخدم الباحث المنهج الوفي الارتباطي، تكونت العينة. من طالبات جامعة باتنة بلغت (75) طالبة من مختلف التخصصات الدراسية بجامعة باتنة المسجلين بالموسم الجامعي (2009/2010)، تم استخدام أدوات قياس تمثلت في: استبيان الصلابة النفسية إعداد عماد مُجد مخيمر، ومقياس إستراتيجيات المواجهة إعداد أنور الشرقاوي، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية: مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات مرتفعاً. تنوع استراتيجيات المواجهة التي تستخدمها طالبات الجامعة بين إستراتيجية التماس العون الاستراتيجيات الإيجابية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

والاستراتيجيات السلبية ويستخدمن استراتيجيات التماس العون بدرجة أكبر. هناك علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية والاستراتيجيات الإيجابية للمواجهة لدى طالبات الجامعة. هناك علاقة سلبية بين الصلابة النفسية والاستراتيجيات السلبية للمواجهة لدى طالبات الجامعة.

10)دراسة الزواهره (2014): هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة. واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002) ومقياس قلق المستقبل لشقير (2005) ، ومقياس مستوى الطموح للرفاعي (2010). أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وبين مستوى الطموح لدى طلاب جامعة حائل. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية. وكذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لصالح السنة الرابعة.

ثانيا: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

11)دراسة حريزي وبن قونية (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والصحة النفسية لدى طلبة الماستر علم النفس العيادي بجامعة المسيلة، ولتحقيق هذا الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت العينة بطريقة عشوائية، وتكونت من (50) طالبا وطالبة، واستخدمت في الدراسة أداتين هما: مقياس قلق المستقبل من إعداد الخالدي (2002)، ومقياس الصحة النفسية من إعداد الزبيدي والهزاع (1997). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الماستر علم النفس العيادي بجامعة المسيلة مرتفع، وأن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الماستر علم النفس العيادي بجامعة المسيلة متوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة الارتباطية طردية ودالة إحصائيا بين قلق المستقبل والصحة النفسية لدى طلبة الماستر علم النفس العيادي بجامعة المسيلة

12)دراسة فقي وحبيب ولطفي (2021) هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. وتكونت عينة البحث من (228) طالبا من كلية التربية بنين جامعة الأزهر للعام الجامعي (2020-2021م) وذلك بمتوسط عمري (2008) سنة وانحراف معياري (0.88). حيث طبق عليهم الباحث مقياس الصلابة النفسية، ومقياس قلق المستقبل إعداد الباحث، وتوصلت نتائج البحث إلى كلية التربية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

بنين جامعة الأزهر للعام الجامعي (2020-2021م) وذلك بمتوسط عمري (2008) سنة وانحراف معياري (0.88). حيث طبق عليهم الباحث مقياس الصلابة النفسية، ومقياس قلق المستقبل إعداد الباحث، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية.

بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية ترجع إلى متغير التخصص (علمي أدبي) لدى طلاب الجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ترجع إلى متغير التخصص (علمي - أدبي) لدى طلاب الجامعة.

13)دراسة عبد الحفيظ (2022): إن الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز ومعرفة مستوى كل منهما لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بولاية المسيلة، حيث شملت هذه الدراسة عينة من طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج وبالتحديد طلبة السنة 2 ماستر تخصص توجيه وإرشاد وتم استخدام مقياسين في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل، ومقياس دافعية الإنجاز، وبعد معالجة البيانات احصائية. توصلنا إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، ومستوى قلق المستقبل والدافعية للإنجاز كلاهما مرتفعة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تم الحديث عن المفاهيم الأساسية للقلق ودافعية الإنجاز الدراسي، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمين في ذلك استبيان حول قلق المستقبل واستبيان الدافعية للإنجاز .

دراسة جناوي وفرازي 2023 : بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة 2 ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف المسيلة هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة، ولذلك تم طرح التساؤلات التالية : هل توجد علاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة؟
- ما هو مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة؟

-والتي اندرجت تحتها ثلاث فرضيات وهي: توجد علاقة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة، مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة مرتفع.

مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة مرتفع.

ومن حيث منهج الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 60 طالب، واستخدمت الباحثتان مقياسين: مقياس قلق المستقبل، إعداد د مُجَد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم مُجَد، ومقياس الكفاءة الذاتية إعداد العدل (2001)، ومن حيث الأساليب الإحصائية تم استخدام قيم اختبار كولموغروف-سميرنوف، معامل الارتباط بيرسون، اختبار الدلالة الإحصائية (ت)، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المتوسط النظري معامل الثبات ألفا كرونباخ. لا توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والدرجة الكلية للكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة.

-مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة متوسط.

مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُجَد بوضياف - المسيلة مرتفع. وبالتالي عدم تحقق كل الفرضيات

14)دراسة عبيد وشيباني (2024): إن الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز ومعرفة مستوى كل منهما لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بولاية المسيلة حيث شملت هذه الدراسة عينة من طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج وبالتحديد طلبة السنة 2 ماستر تخصص توجيه وإرشاد وتم استخدام مقياسين في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل، ومقياس دافعية الإنجاز، وبعد معالجة البيانات احصائيا. توصلنا إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، ومستوى قلق المستقبل والدافعية للإنجاز كلاهما مرتفعة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تم الحديث عن المفاهيم الأساسية المقلق ودافعية الإنجاز الدراسي، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمين في ذلك استبيان حول قلق المستقبل واستبيان الدافعية للإنجاز.

7. تعقيب على الدراسات السابقة:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.7. التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن الصلابة النفسية تُعد متغيرًا نفسيًا محوريًا ارتبط بالعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى فئات مختلفة، وبخاصة طلبة الجامعات. فقد أجمعت معظم الدراسات، مثل دراسة تنهيد عادل البيرقدار (2011)، ومُجد خلف الزواهرة (2014)، وحدة يوسف (2013)، ومخيمر (1997)، على وجود علاقة ارتباطية دالة بين الصلابة النفسية وكل من الضغوط النفسية، وقلق المستقبل، واستراتيجيات المواجهة، وجودة الحياة، حيث تسهم الصلابة النفسية في خفض حدة الضغوط النفسية وتحسين أساليب التكيف والمواجهة.

كما أظهرت غالبية الدراسات أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يميلون إلى استخدام استراتيجيات مواجهة إيجابية وأكثر فاعلية، ويدركون الأحداث الضاغطة على أنها أقل تأثيرًا، وهو ما أكدته دراسات جيرسون (1998)، وحدة يوسف (2013)، والرفاعي (2003). في المقابل، بينت بعض الدراسات وجود علاقة سلبية بين الصلابة

النفسية والاستراتيجيات السلبية للمواجهة، مما يعزز الدور الوقائي للصلابة النفسية في مواجهة الضغوط. أما فيما يتعلق بمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية، فقد أظهرت النتائج تباينًا نسبيًا؛ إذ أشارت عدة دراسات إلى وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية لصالح الذكور، مثل دراسات البيرقدار (2011)، ومخيمر (1997)، ومُجد وعبد اللطيف (2002)، بينما لم تجد بعض الدراسات الأخرى فروقًا تعزى لمتغير الجنس، مما يدل على عدم اتفاق تام حول تأثير هذا المتغير. كما كشفت بعض الدراسات عن تفوق طلبة التخصصات العلمية وطلبة السنوات المتقدمة، خاصة السنة الرابعة، في مستوى الصلابة النفسية.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، يُلاحظ أن أغلبها اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقاييس الصلابة النفسية المعدّة أو المعرّبة من قبل مخيمر أو كوبازا، كما ركزت معظم الدراسات على فئة طلبة الجامعات، مع قلة الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية في سياقات أو بيئات مختلفة أو ربطتها بمتغيرات حديثة.

2.7. التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية التي تناولت قلق المستقبل وعلاقته بعدد من المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة، يتضح أن هذا المتغير حظي باهتمام بحثي واسع، خاصة لدى فئة الطلبة المقبلين على التخرج، نظرًا لما يرافق هذه المرحلة من ضغوط نفسية وتخوفات مرتبطة بالمستقبل المهني والاجتماعي. فقد تناولت بعض الدراسات علاقة قلق المستقبل بمتغيرات إيجابية داعمة للتكيف النفسي مثل الكفاءة الذاتية دافعية الإنجاز، الصلابة النفسية، والصحة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

النفسية، في حين ركزت دراسات أخرى على علاقته بمتغيرات سلبية كالشعور بالوحدة النفسية. وأظهرت النتائج تباينا واضحًا بين هذه الدراسات؛ إذ توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات النفسية، كما في دراسات (دافعية الإنجاز، الصحة النفسية الوحدة النفسية، والصلابة النفسية)، حيث كانت العلاقة غالبًا طردية مع المتغيرات السلبية وعكسية مع المتغيرات الإيجابية، وهو ما ينسجم مع الطرح النظري الذي يعتبر قلق المستقبل عاملاً مهددًا للصحة النفسية والتوازن الانفعالي لدى الطلبة. في المقابل، كشفت دراسات أخرى عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات مثل الكفاءة الذاتية أو دافعية الإنجاز، كما ظهر في بعض الدراسات التي أجريت على طلبة الماستر أو الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج. ويمكن تفسير هذا الاختلاف في النتائج بعدة عوامل، من بينها حجم العينات، وتنوع التخصصات الجامعية، واختلاف الأدوات المستخدمة في القياس، إلى جانب الفروق الثقافية والسياقية بين البيئات، اختلاف، الجامعي

كما أظهرت معظم الدراسات أن مستوى قلق المستقبل يتراوح بين المتوسط والمرتفع لدى الطلبة الجامعيين، خاصة طلبة الماستر والطلبة المقبلين على التخرج وهو ما يعكس حجم القلق المرتبط بالغموض المهني وضبابية الآفاق المستقبلية. في حين تباينت مستويات المتغيرات النفسية الأخرى كالصلابة النفسية، الكفاءة الذاتية، الصحة النفسية، ودافعية الإنجاز بين الارتفاع والتوسط، مما يدل على وجود موارد نفسية لدى الطلبة قد تخفف من حدة هذا القلق أو تحد من آثاره له.

وعلى مستوى المنهجية، اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي الارتباطي، لما من ملاءمة في الكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات النفسية، كما تشابهت في استخدام المقاييس النفسية المقننة والأساليب الإحصائية كمعامل ارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مما يمنح نتائجها قدرًا من المصداقية العلمية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الدراسات السابقة أسهمت في توضيح أهمية قلق المستقبل بوصفه متغيرًا نفسيًا مؤثرًا في حياة الطلبة الجامعيين، إلا أنها لم تحسم بشكل قاطع طبيعة علاقته ببعض المتغيرات النفسية الإيجابية خاصة في البيئة الجامعية الجزائرية، الأمر الذي يبرز أهمية الدراسة الحالية، ويبرر القيام بها لسد هذا النقص ومحاولة تقديم نتائج علمية يمكن أن تسهم في إثراء الرصيد المعرفي وفتح آفاق جديدة للبحث والتدخل النفسي لدى طلبة الجامعيين.

أولاً: الصلابة النفسية

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1. مفهوم الصلابة النفسية:

-عرفها كوباسا **Kobasa** بأنها: " مجموعة من السمات الشخصية تعمل كمصدر او كواق لأحداث الحياة الشاقة، وأنها تمثل اعتقادا او اتجاهها عاما لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره إمكانياته والنفسية والبيئية المتاحة كي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكا غير مشوها ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو ايجابي وإنها تتضمن ثلاث أبعاد رئيسية، وهي الالتزام التحكم والتحدي. (القطراوي، 2015، ص 54)

-عرفها **funk** بأنها: " خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة المحيطة بالفرد منذ الصغر". (funk , 1992 ,p.88)

-عرفها حمادة وعبد اللطيف: هي مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، وإنها تساهم في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة الذي يقود إلى التوصل إلى الحل الناجح للموقف الذي خلقت الظروف الضاغطة. (العيافي 2010، ص.ص 16-17)

-وعرفها عماد مخيمر: هي نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله واعتقاده أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها، وان ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له. (مرباح وبلال، 2018، ص.317)

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

- كما عرفها لاتسي على أنها: " توقع الكفاءة الذاتية عند الفرد عن قدرته في مواجهة الضغوط والمشكلات وهو يستعين بمفهوم الكفاءة الذاتية الذي افترضه باندورا والذي يقرر بأن الأشخاص الذين لديهم مستوى عالي من الكفاءة الذاتية يميلون إلى القيام بسلوكيات تقود إلى نتائج ناجحة مع الاعتقاد بقدرتهم على القيام بذلك " (حمادة وعبد اللطيف، 2002 ص. 230-237).

- وعرفها بروكس Brooks: على أنها قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط النفسية والتكيف مع الصعوبات اليومية والتعامل معها ومع الآخرين بشكل سلس (ثابت 2007 (02).

- عرفها كل من تيد وكلايمر (Tedeschi & Kilmer) بأنها عبارة عن سمات في الشخصية". وتعرف على أنها " إدراك الفرد وتقبله للتغيرات والضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ من بالضغوط وتنتهي بالإلتهاك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط (الطاهر 2016، ص 117، ص 119)

- وذكرت شيلي وتايلور (Shely & Tailor): أنه منذ الدراسة الأولى التي قامت بها كوبازا أجريت العديد من الأبحاث التي أظهرت أن الصلابة النفسية ترتبط بكل من الصحة النفسية والجسمية الجيدة (الطاهر، 2014، ص 117)

2. المفاهيم المقاربة لمفهوم الصلابة النفسية:

1.2. قوة الأنا:

- أشار معجم علم النفس والتحليل النفسي: بأنها قدرة الشخص على أن يحقق التوافق، وهذا يدل على الصحة النفسية على مهارة الأنا في علاج صراعاته الشخصية والتعامل معها ومع العالم الخارجي، بحيث ينتهي به الأمر إلى النجاح والسلام. (علي ابو شامة، 2012، ص. 17)

- وذكر فرج عبد القادر (1993): بأنها قدرة الشخص في تحقيق التوافق والتي يتخذها دليلا على الصحة النفسية وعلى مهارة الأنا في علاج صراعاته الشخصية والتعامل معها ومع العالم الخارجي، بحيث ينتهي به الأمر إلى النجاح، وقوة الأنا تمثل طاقة الفرد النفسية التي تحدد مدى تحمله للظروف الغير مواتية (راضي، 2008، ص. 43)

2.2. الفاعلية الذاتية:

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

-هي إدراك القدرة على التحكم في الظروف الحياتية بصفة عامة، كما انه يتشابه مع معنى التعايش وأيضا يختص بتزويد الأفراد ببعض المهارات الخاصة، ويقصد بها أيضا معتقدات الفرد وأحكامه اتجاه قدراته في إتمام المهمات المسندة إليه، ويعبر عنها باستجابات ايجابية أو سلبية. كما تعد من المفاتيح القوية، فمن خلال معتقدات الفرد الشخصية حول فاعلية الذات لديه، يستطيع تحقيق الأهداف التي يسعى إلى انجازها، فالفرد للمتمتع بفاعلية مرتفعة يكون أكثر إصرارا وتحملا ومثابرة لانجاز المهمات، وتجعل منه أكثر الزانا. (حادثة، 2014، ص ص. 180-185)

-عرفها **Bandura 1997** بأنها: أحكام الفرد وتوقعاته حول إمكانية أدائه للسلوك الفعال في مواقف تتصف بأنها غامضة وغير واضحة، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة والجهود المبذولة ومواجهة العقبات وانجاز السلوك. (حمادنة، 2014، ص ص. 180-185)

حيث ميز **Bandura** بين معنيين للفاعلية:

- **الفاعلية الذاتية المتوقعة:** شعور الفرد بقدراته أو عجزه عن القيام بسلوك معين أو انجاز معين، ويتضمن هذا السلوك درجة من الثقة والشعور بالقدرة على التحكم.
- **الفاعلية الذاتية المرجعية:** هي اعتقاد الفرد بان السلوك الذي يقوم به سوف يوصله إلى النتائج التي يتمناها. (راضي، 2008، ص.45)

3.2. تقدير الذات:

-يعرفها **Gurar** بأنها: نظرة الفرد لنفسه، بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية وتتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة. وهو التقييم الوجداني للشخص نحو ذاته، فضلا عن كونه تقدير وتعبير سلوكي يعبر الفرد من خلاله عن مدى تقديره لذاته، وهذا التقدير من قبل الفرد يعكس شعوره بالجدارة والكفاية والثقة بالنفس مع الدافعية للانجاز والاستقلال. (يونس، 2011، ص ص. 76-77).

4.2. المرونة النفسية:

-عرفها **رزوق (1979)**: بأنه خاصية في الفرد تساعد على التكيف والتلاؤم وهي ميزة تشير إلى الانفتاح عل صعيد القدرات والاستعداد من جانب الفرد لتطويعها و ملائمتها للظروف المستجدة.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

-عرفها الطحان (1992): القدرة على التكيف في المواقف التي تحمل الإحباط، حيث يلتزم الحلول المختلفة للمشكلات ولا يظهر العجز عن مواجهتها.

- كما تعني المرونة النفسية القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار. (شقورة، 2012، ص 9)

5.2. المناعة النفسية:

عرفها مرسى (1998): بأنها قدرة الشخص على مواجهة الأزمات والكروب وتحمل الصعوبات والمصائب ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر غضب وسخط وعداوة وانتقام أو أفكار ومشاعر اليأس وعجز وانحرافية وتشاؤم، كما الجسم مناعة إضافية تنشط أجهزة المناعة الجسمية. (راضي، 2008، ص 51)

3. النماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية.

1.3. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد (Freud) الذي يعد المؤسس لنظرية التحليل النفسي أن التوافق الاجتماعي لدى الفرد يتمثل بوجود الأنا القادرة على خلق حالة من الاتزان بين الأنا العليا والأنا السفلى على الرغم من أنه يرى بأن بعض الحيل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التوافق، غير أن استخدامها والاعتماد عليها من قبل الفرد يولد صورة شاذة عن التوافق المطلوب الذي يحدث عندما ينهي الفرد حالة التعارض بين متطلبات الفرد والبيئة أي التثبيت (Fixation) وذلك عن طريق الحب والعمل المثمر.

وتحدث "أدلر" عن الشعور بالنقص والذي يدفع الشخص إلى التعويض في جانبه الايجابي إذ يخلق هذا الإحساس تحديا ذاتيا داخل الفرد يكون مصدرا لقوة وإرادة خلاقة للإبداع في الحياة، ولا تخلو الحياة من نماذج حققوا لأنفسهم التميز انطلاقا من هذا الشعور (حنصالي، 2014، ص.134)

2.3. النظرية السلوكية:

تشير هذه النظرية إلى أن التوافق الاجتماعي يتم اكتسابه من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، حيث يكتسب العادات المناسبة والفعالة التي سبق تعلمها، كما أن السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم حيث يشير كل من واطسون (Watson)، وسكينر (Skinner) إلى أن عملية التوافق الاجتماعي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

آلية من خلال تلميحات البيئة (عردات 2017، ص ص. 26-27)

3.3. النظرية المعرفية:

ينظر بياجيه (Piaget) إلى أن التوافق الاجتماعي يحدث من خلال عمليتي التمثيل والموائمة (أن يقوم الفرد بتعديل وتغيير الموقف بما يتناسب مع بنيته المعرفية، والموائمة أن يقوم الفرد بتعديل وتغيير البنية المعرفية لديه بما يتناسب مع الموقف).

وتعد العمليات التي ينميها الفرد أساس كل شيء في حياته بما في ذلك الخبرات الانفعالية، والاجتماعية، والدافعية. ويعتقد فستنجر (Festinger) بأن التنافر المعرفي يحدث حالة من التوتر لدى الفرد، تتحول فيما بعد إلى قوة دافعة لإعادة التوازن الذي يهدف إلى جعل المدركات في حالة توازن وانسجام، ومن هنا فإن العمليات المعرفية التي يمكن أن يقوم بها الفرد لتجاوز التنافر المعرفي يمكن بمقتضاها تحقيق عملية التوافق الاجتماعي (عردات 2017، ص. 27)

3.3. النظرية الإنسانية:

يشير روجرز (Rogers) إلى أن التوافق يعبر عن قدرة الفرد على تقبل الأمور التي يدركها، بما في ذلك ذاته، ثم العمل بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته، فالتوافق يعتمد على كيفية إدراك الفرد لذاته سواء أكانت تلك الصورة واقعية حقيقية أو غير ذلك.

أما ماسلو (Maslow) فقد أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي والجيد، وقد قام بوضع عدة معايير للتوافق تتمثل في الإدراك الفعال للواقع، وقبول الذات والتلقائية، والتمركز حول المشكلات لحلها، ونقص الاعتماد على الآخرين والاستقلال الذاتي (عردات 2017، ص. 27)

تشير (عطية 2001؛ والهابط 2003) إلى وجود العديد من العوامل التي تساعد في التوافق الاجتماعي السليم للفرد مع نفسه ومحيطه الاجتماعي، ومن أهم هذه العوامل ما يأتي:

- إشباع الحاجات الأولية والثانوية للفرد: كالحاجات الأولية مثل الطعام والشراب، والثانوية كالحاجات الاجتماعية والنفسية كالحاجة إلى الانتماء والتقدير والعطف والأمن.
- معرفة الفرد لذاته: إن مسألة معرفة الفرد لذاته ومدى قدراته وإمكانياته يعتبر شرطة رئيسية من شروط التكيف الاجتماعي، حيث من الممكن في هذه الحالة أن تتناسب رغباته وطموحاته التي يحاول إشباعها، مع تلك القدرات والإمكانيات.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

- **تقبل الفرد لذاته:** أن تقبل الفرد لذاته من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد، ففكرة الفرد عن نفسه إذا كانت طيبة ويتخللها الرضا، كانت دافعا له تجاه العمل والتوافق مع الآخرين.
- **المرونة:** ويقصد بها قدرة الفرد على التفاعل مع العوامل والمتغيرات المستجدة بشكل ملائم، يؤدي إلى تكيفه مع بيئته المحيطة.
- **المهارات والأساليب المناسبة:** أن اكتساب العادات والمهارات للكيفية الملائمة التي تيسر للفرد إشباع حاجاته النفسية من شأنها أن تؤدي إلى حدوث التوافق الاجتماعي، والذي هو في الواقع حصيلة ما مر به الفرد من تجارب وخبرات أثرت فيه بطريقة أو بأخرى (عردات، 2017، ص. 28)

4. أبعاد الصلابة النفسية:

توضح الدراسات التي أجريت في مجال الصلابة النفسية أنها تتكون من ثلاث مكونات ألا وهي (الالتزام، التحكم، التحدي) والتي تمثل كلاً متكاملًا لا يمكن الفصل بينها وتعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد مما يعطي دافعا وتشجيعا للتغلب على هذه الأحداث (MADDI, 2000, p.175)

-الالتزام Commitment: تعرف كوبازا الالتزام بأنه نوع من التعاقد النفسي بين الفرد ونفسه، يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه وقراراته والآخرين من حوله. ويشير ليدون (1996) إلى أن الالتزام هو حالة نفسية داخلية يشعر فيها الفرد بمسؤوليته وارتباطه بشخص ما أو بعمل ما. (أحمد، 2002، ص. 35)

ولمكون الالتزام دور وقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة، وهو اعتقاد الفرد في حقيقة وأهمية وقيمة ذاته، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدفا ومعنى يعيش من أجله. (عثمان، 2001، ص. 215)

ونرى أن الالتزام عبارة عن تبني الفرد لقيم ومبادئ ومعتقدات محددة وتمسكه بها وتحمله المسؤولية اتجاهها واتجاه نفسه ومجتمعه، وهذا يعكس مستوى الصلابة النفسية للفرد.

-التحكم Control: يشير إليه مخيمر (1996) بوصفه اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث. وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن التحكم والقدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على تفسير الأحداث والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط. (بدر، 2007، ص. 130)

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

ومن الخصائص حسب تايلور 1995 Taylor أن الإيمان (الاعتقاد بالسيطرة، أي إحساس الشخص بأنه نفسه هو سبب الحدث الذي وقع له في حياته وأنه هو الذي يستطيع أن يؤثر على بيئته (عودة، 2010: 66). وعرفه وايب (1991) Wiebe بأنه اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الاحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول والتحكم فيها أو إمكانية التحكم الفعال فيها، ويعني الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة الأزمات (عثمان، 2001، ص.210)

-**التحدي (Challenge):** تعرف كوبازا التحدي هو اعتقاد الفرد بأن التغير المتجدد في أحداث الحياة وهو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه أكثر كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية (راضي، 2008، ص. 29).

كما عرفه توماكا وآخرون 1996 التحدي بأنه تلك الاستجابات المنظمة التي تنشأ رداً على المتطلبات البيئية وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة معرفية فسيولوجية أو سلوكية وقد تجتمع معا وتوصف بأنها استجابات فعالة. (مُجد، 2002، ص.41)

بينما يعرفه مخيمر (1997) بأنه اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية. ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات. (عثمان، 2001، ص.210)

5. خصائص الصلابة النفسية:

-الإحساس أو النية لدفع النفس للدخول في أي مستجدات.
-الرغبة في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للبناء والتطوير والنماء.
-الاعتقاد والإيمان بالسيطرة وبأن الفرد هو سبب الحدث والموقف الذي حدث في حياته، وبأنه يستطيع التأثير في بيئته. (Taylor, 1995, p261).

6. خصائص ذوي الصلابة النفسية:

هناك نوعان لهذه الخصائص:

1.6. خصائص ذو الصلابة المرتفعة:

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

- توصلت كوبازا من خلال دراساتها (1997-1982-1985) إلى أن الأفراد المتمتعين بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص الآتية:
- القدرة على الصمود والمقاومة.
- لديهم إنجاز أفضل.
- ذوي وجهة داخلية للضبط.
- أكثر قدرة واقتدار ويميلون دائما للسيطرة والقيادة.
- أكثر دافعية ونشاط.
- هم أفراد ملتزمون بالعمل الذي عليهم أدائه بدلا من الشعور بالغبية، ويشعرون أن لديهم القدرة على التحكم في الأحداث وينظرون للتعبير على أنه تحدي بدلا من أن يشعروهم بأنه تهديد، كما يجد هؤلاء الأفراد في إدراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة لممارسة اتخاذ القرار. (حمادة وعبد اللطيف، 2002، ص ص 237-238)

2.6. خصائص ذوي الصلابة المنخفضة:

يتصفون أصحاب ذوي الصلابة النفسية المنخفضة بعدم وجود هدف معين لهم وأن حياتهم بلا معنى، كما أنهم لا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية ويتوقعون الضعف المستمر في مواجهة الأحداث الضاغطة والمتغيرون، كما أنهم يفضلون البقاء في أسلوب حياة معين، ويكونون دائما عاجزين عن تحمل الأثر السيئ لمواقف الحياة الضاغطة. (رزق، 2011، ص. 221)

7. أهمية الصلابة النفسية.

للصلابة النفسية أهمية كبيرة في حياة الإنسان وهي تعينه على تجنب آثار الضغوط الحياتية المختلفة، فقد أشارت كوبازا إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، فالأفراد الأكثر صلابة يتعرضون للضغط ولا يمرضون.

وأشار الأمانة (2001) إلى أنه لو قام الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الصلابة النفسية بتقدير الضغوط بأنها تشكل لهم ضغطا بالفعل، فإن سمات شخصيتهم تظل تعمل كواق من تأثير الضغوط عن طريق تسهيل اختيار أساليب المواجهة التوافقية، أو عن طريق كف السلوك غير التوافقي، فالأفراد ذوو الصلابة العالية نظريا يميلون إلى

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

استخدام أسلوب المواجهة التحويلي، وهو أسلوب مواجهة يستخدم للدلالة على نقل نمط من السلوك من عمل إلى آخر بمعنى أن اكتساب خبره معينة تؤدي إلى رفع مستوى الانحياز للفرد في عمل مماثل. وعلى العكس من ذلك يعتمد الأفراد ذوو الصلابة النفسية المنخفضة أسلوب المواجهة التراجعي أو النكوصي، وهو حيلة دفاعية تحقق للفرد ولو لفترة مهربا من الضغوط المحيطة به، وذلك بالرجوع إلى مرحلة سابقة تتمثل فيها السعادة والراحة النفسية، ويلجأ إليها الإنسان للتخفيف مما يعانيه من انكسارات نفسية. فيتذكر ماضيه المليء بالأمان والرخاء والرفاه الذي عاشه، ويذهب بتفكيره بعيدا إليه وكأنه حلم مر سريعا (خرموش، 2019، ص.108).

ثانيا: قلق المستقبل

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

. ثانيا: قلق المستقبل

1. تعريف القلق:

- في المعجم اللغوي: قلق قلقا: اضطراب وانزعاج، فهو قلق ومقلق وهي قلقة ومقلقة أقلق : أزعجه، والشيء من مكانه حركه (عوض، 2020، ص.37)

- عرفه معجم علم النفس والطب النفسي (1990) أنه: شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث، والقلق استجابة لتهديد غير محدد، كثيرا ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية ومشاعر عدم الأمن والنزعات الغريزية الممنوعة المنبثقة من داخل النفس، وفي الحالتين يعبئ الجسم إمكانية لمواجهة التهديد فتتوتر العضلات ويتسارع النفس ونبضات القلب. (فرج، 1990، ص ص.9-21)

- عرفته مقلد (2010): هو عبارة عن حالة القلق **Anxiety** من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع، ومحاولة الفرد الوصول الى حالة التكيف الشخصي والاجتماعي. (بودريالة، 2020، ص.15)

- عرفه فرويد: على أنه رد فعل لخطر غريزي يشعر أمامه الانسان بالعجز او الخوف من العقاب. (يفصح، 2022، ص.35)

2. تعريف قلق المستقبل:

هو الاضطراب الحاصل في تصور الفرد السلبي عن مستقبله، وضعف ثقته بنفسه، والغموض والتشاؤم وقلة الدافعية والخوف من المجهول، مما يؤدي الى ضعف الراحة والاستقرار والشعور بالتوتر). يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من التغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الوثوق بالمستقبل، ولا يمكن الحديث عن القلق الا في ضوء فهم القلق بشكل عام.

- ورأي توماس (1969) أنه: هو الخوف من شر مرتقب نحو المستقبل.

- وذكر بربر هاملتون أنه: هو القلق الناتج عن التفكير الافعال تجاه المستقبل (معوض، 1996، ص.68).

- ويعرف معوض (1996) قلق المستقبل: بأنه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية، وقلق الموت واليأس، كما انه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك، والنكوص وعدم الشعور بالأمن. (ص67)

- ويعرفه عكاشة بأنه: شعور غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الاحساسات

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي الذي يأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد وذلك مثل الضيق في التنفس أو الشعور بنبضات القلب أو الصداع (غرابه، 2003، ص112).

-**وتعرفه العجمي (2004، ص11):** بأنه قلق محدد، يدرك الفرد أسبابه ودوافعه، ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والاهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات سواء كانت شخصية أو غير شخصية، ينتج من الشعور باليأس وعدم الثقة من حيث التحكم بالنتائج والبيئة. ي

-**ويعرفه جبر (2012):** هو حالة انفعالية نحو المستقبل تتسم بالتوتر والتوقع الشر والخوف من حدث المشاكل المتوقعة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وقد يصاحب هذه الحالة العديد من الاضطرابات التي تؤثر سلباً على الفرد.

-**ويعرفه الحسين (2017، ص 37):** " بأنه هو الخوف أو مزيج من الرعب والأمل تجاه المستقبل، مع الاكتئاب والأفكار الوسواسية واليأس بصورة غير معقولة".

-**كما يعرفه "محمد" خالد قليوبي (2019):** بأنه حالة انفعالية غير سارة تنشأ لدى الفرد عند التفكير بأمور المستقبل الغامضة والمواضيع التي يصعب عليه التعامل معها.

ومما سبق، يتضح أن قلق المستقبل يُعد أحد الأنماط الوجدانية المرتبطة بالبعد الزمني البعيد، وهو يتجاوز مجرد التوتر العادي ليصبح شعوراً عميقاً بعدم الارتياح والتوجس من القادم. حيث تسيطر على الفرد نظرة تشاؤمية تدفعه لتوقع الأسوأ، مما يؤدي إلى زعزعة استقراره النفسي وشعوره المستمر بالخوف والترقب، الأمر الذي يجعله في حالة من العجز عن مواجهة مواضيع المستقبل الغامضة أو التعامل معها بفعالية.

3. النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

1.3. نظرية التحليل النفسي:

اختلف واجهد الكثير من الباحثين في تفسيرهم لقلق المستقبل، نظراً لتزايد نسبة القلق عامة وقلق المستقبل عند الطلبة خاصة، فهو يعتبر من المشكلات التي تهدد الصحة النفسية للطلبة ويؤثر على تحصيلهم. (الحمداني، 2010، ص 162-170)

-**قلق المستقبل عند سيغموند فرويد (1859_1939):** حيث افترض ان منشأ او أصل كل قلق هو صدمة الولادة، مع خوف من أن غرائز الهو لن تشبع، أو تجربة للفرد مع الخوف والقلق من هذه التجربة فتخلف أنماط

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

ردود الفعل وحالات الشعور التي ستحدث عندما يتعرض للخطر في المستقبل وعندما يعجز الإنسان عن التغلب على قلقه وعندما يكونون في خطر استحواذ القلق عليه يقال عن القلق انه صدمي.

يعتبر فرويد أن أحد وظائف القلق مهما كان نوعه لاسيما الجوانب المقيدة فيه وبالأخص جانب التوقع حيث يحدث القلق إذا تعرض الفرد لخطر بالفعل فإنه في هذه الحالة يخلق نوعا من الاستعداد والتأهب لمواجهة المواقف والتصدي لها، ففرويد يجد أن الشخص إذا شعر بخطر في موقف معين فإنه بعد ذلك يقوم بتوقع الخطر في المستقبل في المواقف المتشابهة، وإذا توقع الشخص وقوع الخطر شعر أيضا بالقلق ، ويؤدي القلق في هذه الحالة وظيفة هامة، اذ انه يكون بمثابة اشارة تنذر بحالة الخطر المقبلة حتى تستطيع الأنا ان تستعد لمواجهة هذا الخطر المتوقع . ولقد وضع فرويد نظريتين في القلق هما:

-**القلق هو ترجمة واعية لليبدو مكبوت بقصد:** ويقصد باليبدو الطاقة التي تتمثل جوهرها في غريزة الحياة وتوجد عند الإنسان منذ البداية، أي من الولادة وبداية رحلته في هذه الحياة.

-**القلق يدل على وجود الأنا الأعلى:** ويعني عند فرويد الجانب الخاص من الشخصية الناتج عن عقدة أوديب التي تتكون من بداية الطفولة.

ويرى فرويد أن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق والقلق علاقته بالتوقع والربط بينهما ويعد المتوقع أحد مصادر القلق، فحينما يحصل توقع الخطر يحصل القلق، وحالة الخطر حالة عجز يدركها الفرد. (عبد الحفيظ، 2022، ص.14).

2.3. نظرية الإنسانية:

- **قلق المستقبل عند كارل روجرز (1987_1902):** يفسر روجرز قلق المستقبل بأنه حينما يكون الفرد غير قادر على إعطاء استجابات تقود الى النجاحات والى ارضاء الحياة الإجتماعية من خلال علاقاته تنشأ لديه صراعات تؤدي بدورها الى اثاره مشاعر القلق، لاسيما القلق من المستقبل، فتنشأ مشاعر عدم الرضا عن الذات وتصور الذات بأنها المسؤولة عن هذه الصراعات ذلك الشعور الجديد يؤدي بدوره الى نشوء شعور عدم الأمن النفسي الذي يهدد الذات نفسها، فحينما يستمر الصراع وتزداد شدة القلق بتمركز السلوك الإنساني أكثر فأكثر في خفض القلق من خلال الميكانيزمات الدفاعية ونتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية ، ويكون الصراع نحو الأفراد الآخرين المحيطين بالفرد الذين يتفاعل معهم قلق المستقبل عند ديرك ثورن (1909-1978): إن القلق يكمن في

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

خوفه من المستقبل، أي أن القلق ليس ناشئاً من خبرات الماضي فإن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية وأن الموت قد يحدث له في أي لحظة وأن توقع حدوث الموت فجأة يعد التنبيه الأساسي للقلق من المستقبل عند الإنسان فإذا ما انخفضت نسبة نجاح الفرد عن 50% ازداد قلقه ويظل هذا القلق يزداد بازدياد هذه النسبة، ويعد فشل الفرد في تحقيق أهدافه وفي اختيار أسلوب حياته وخوفه من احتمال حدوث الفشل في مستقبله عوامل أساسية مثيرة للقلق

ويقول ثورن أن قلق الفرد يزداد إذا فقد جزء من طاقته وقدراته نتيجة اعتلال في الصحة أو إصابة بمرض لا شفاء منه أو إذا تقدم به السن، إذ يعني انخفاض نسبة النجاح في مستقبله، فالقلق عنده خوف من مستقبله أو ما يحمل المستقبل من أحداث قد تهدد الإنسان، والقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان حدوثه وليس ناشئاً عن ماضي الفرد (عبد الحفيظ، 2022، ص.15)

3.3. النظرية الوجودية:

- قلق المستقبل عند هيدجر (1889_1976): حيث يشير أن عظمة الإنسان تحمل بين طياتها اوضاع القلق ومواجهة الموت وهذه الحالة اعتبرت ذات قيمة في الإصلاح والتطور وإظهار وعي ونشاط الفرط في بناء حياته الخاصة، فالإنسان يعيش دائماً في مستقبله فوجود الفرد هو ما سيكون عليه وجوده في المستقبل، ولهذا فإن الإنسان كائن رقيب مستمر على وعليه كان المستقبل أهم آفات الزمان عند هيجر ولا بد أن يعيش الفرد القلق لينتبه إلى نفسه، حقيقة وجوده

والقلق عنده على نحوين: القلق من شيء، والقلق على شيء. والوجود في العالم يقلق امكانياته التي لن يستطيع مهما فعل أن يحقق الا جزء ضئيل جداً:

- لأن التحقيق يقتضي الاختبار لوجوده والنبد لسائر الوجود.
- ثمة حقيقة كبرى تقف دون استمرار التحقيق ألا وهي الموت. (عبد الحفيظ، 2022، ص.15).

4.3. النظرية المعرفية:

- قلق المستقبل عند ليون فستنجر : يرى أنه حينما يكون هناك تعارض بين اثنين من المدركات تم الحصول عليهما بالوقت ذاته أو بين المدركات والسلوك) فإن هذا التعارض يؤدي الى احداث حالة من التوتر وعدم الارتياح ، ويتم التخلص من حالة عدم الارتياح تلك بأن يغير الفرد من مدركاته لكي تتطابق مع سلوكه استنادا إلى هذا فقلق

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

المستقبل يستثار بفعل التناقض الحاصل في مدركات الفرد أو في الجوانب المعرفية لديه وبذلك فإن الفرد الذي يتمتع بمؤهلات معينة يضع لنفسه مكانة تنسجم وطبيعة مؤهلاته هذه، فعلى سبيل المثال فقد يتوقع الحاصل على شهادة البكالوريوس أن ينال من المجتمع الاحترام والتقدير والمكانة اللائقة وفقاً لما تأهله لها شهادته غير أن الواقع الاجتماعي قد يكون مخالف لتوقعاته إذ أن هناك الكثير من العاطلين عن العمل يحملون مؤهلاته نفسها وينالون عدم الإحترام والتقدير من المجتمع ويعانون الكثير من المنغصات، الأمر الذي يعني أن معتقداته التي يحملها عن الواقع ستكون متناقضة مما يقوده إلى الإحساس بالإحباط وبالتالي إلى زيادة توتره، وقلق

المستقبل هو حالة عدم اتساق في مدركات الفرد التي تدفعه إلى عدم الارتياح. (عبد الحفيظ، 2022، ص. 16).

4. أعراض وسمات ذوي قلق المستقبل:

يشير حسنين (2000، ص 19) إلى مجموعة من السمات والأعراض التي يتسم بها الأشخاص ذوو قلق المستقبل والتي من أهمها ما يلي:

- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.
- الانتظار السلبي لما قد يقع الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- صلابة الرأي والتعنت.
- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
- الخوف من تغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

وأوضحت دراسة معوض (1996) أن الشخص ذا قلق المستقبل يتسم بـ: لا يمكنه تحقيق ذاته، ولا يمكنه أن يبدع، والشعور بالعجز، ويتميز بحالة من السلبية والحزن، ونقص القدرة على مواجهة المستقبل. وأشارت دراسة صبري (2003) إلى أن الأفراد ذوي قلق المستقبل يعانون من: ضعف ثقة الشخص في قدرته وارجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلى عوامل خارجية.

5. أسباب قلق المستقبل:

إن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق، باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانات

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

الكامنة، ومن جهة أخرى يعتبر المستقبل هو المجال الذي تتحرك فيه هواجس القلق فهذا الأخير مرتبط بتلك الأحداث التي من المحتمل حدوثها في المستقبل أكثر من الأحداث التي وقعت في الماضي. والقلق كغيره من الظواهر الإنسانية المعقدة هو نتاج مجموعة من الأسباب المتعلقة بالشخص ذاته، كالخبرات السيئة وطبيعة مسار الطفولة واضطراباتها والبناء النفسي والمعرفي للشخص كما يعود إلى محيط الشخص والظروف التي مر بها.

وحسب النظريات الحديثة فإن قلق المستقبل يرتبط أكثر بما يلي: (Eysenck & al (2006)

- الميل والنزوع إلى رد فعل القلق باعتباره من خصائص الشخصية.
 - الخبرات المعاشة على مستوى الفرد والجماعة أي حصيلة النجاح والفشل.
 - حدث معاش في فترة تاريخية وأحداث اجتماعية وصراعات سياسية.
 - الظهور المفاجئ للأخطار، كالإرهاب والأمراض المزمنة وتراجع الأخلاق وقدم قوة عسكرية عظمية.
- غير أن هناك رؤية موحدة بين الباحثين، ترى أن هناك العديد من العوامل تتدخل في ظهور القلق واستمرار خصوصاً العوامل الناتجة عن النظام المعرفي السلوكي، البيولوجي، والبيئي وحسب النموذج البيو - سيكو اجتماعي، لا يوجد سبب واحد للقلق ولا بد من أخذ بعين الاعتبار كل المحددات وتفاعلاتها المتبادلة (Bouchard & Rivière, 2000, p.56)

ويضيف زيلنسكي Zaleski الأسباب التالية لقلق المستقبل:

- ___ لأحداث السلبية في حياة الفرد وإعادة تذكرها تزيد من احتمال ارتفاع معدلات القلق المستقبلي.
- ___ غياب التخطيط للمستقبل، وقلة المرونة، والاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل.
- ___ التوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة. العزو الخارجي للفشل.
- ___ تراجع مستوى القيم الدينية والروحية.
- ___ الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.
- تبنى الأفكار اللاعقلانية والاعتقاد بالخرافات والنظرة السوداوية.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن أغلب الباحثين اتفقوا على أن أهم أسباب قلق المستقبل هي الأفكار اللاعقلانية وعدم الاستعداد الشخصي، وعدم قدرة الفرد على التفاعل مع تلك الأحداث المستقبلية فهو إما أن يتقبلها أو يحاول تجاوزها أو يستسلم لها ويتعامل معها على أساس أنه لا يمكن التغلب عليها، فيصبح إنسان قلقاً. (Zaleski, 1996, p.88)

الفصل الثالث: إجراءات

الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، والتي تعتبر من أهم مراحل البحث العلمي وأكثرها دقة، حيث تمثل الجسر الرابط بين التصورات النظرية والواقع التطبيقي الملموس. ويتم من خلالها عرض الكيفية التي سيتم بها معالجة المعلومات وفق خطوات منهجية رصينة تهدف بالأساس إلى إثبات أو نفي الفرضيات المقترحة.

1. منهج الدراسة:

إن منهج البحث العلمي التربوي يعني ببساطة "إتباع الطريقة والإجراءات العلمية في دراسة الموضوعات التربوية" (بشير صالح رشيد، 2000، ص 16).

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لموضوعنا، حيث يركز هذا المنهج على الوصف دقيق وتفصيلي لظاهرة ما أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية كما يهدف إلى رصد ظاهرة بهدف فهم مضمونها، وبشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية محددة وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العلمية ومن ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (مُجد عبيدات وآخرون، 1999، ص 46).

وهذا يتماشى مع دراستنا الحالية التي تهدف التطرق لموضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة المسيلة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

2. الدراسة الاستطلاعية:

يعرف عبد الباسط مُجد حسن الدراسة الاستطلاعية بأنها الاستطلاع أو الكشف عن الظروف المحيطة بالظاهرة موضوع الدراسة والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي. (غانم، 2004، ص ص. 117-119)

1.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد التعرف على مجتمع الدراسة والمتمثل بـ (156) طالب وطالبة بقسم علم النفس سنة ثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة المسيلة، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (100) طالب وطالبة، بعدها قمنا بتطبيق مقياسي الصلابة النفسية وقلق المستقبل على عينة الدراسة الاستطلاعية، بغرض معرفة الظروف التي تجرى فيها الدراسة، والتعرف على أهم الفرضيات التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين.

2.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث والتعرف على العقبات التي تقف في طريق الإجراء.
- تحديد الوقت الكافي لتطبيق أداة الدراسة
- الإحاطة أكثر بالمشكلة البحثية.
- رسم ووضع هيكل عام للبحث.
- ضبط مصطلحات البحث.
- التعرف على خصائص عينة الدراسة.

3. حدود الدراسة:

لضبط سياق البحث وضمان دقة نتائجه، التزمنا بالحدود المنهجية التالية:

1.3. الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة ثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجد بوضياف المسيلة.

2.3. الحدود الزمانية: جرت فصول هذه الدراسة ومجرياتها الميدانية خلال الموسم الجامعي 2025-2026، وبالتحديد في المدى الزمني الذي يغطيه شهري جانفي وفبري من عام 2026.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

ب/ الحدود المكانية:

تحدد البيئة المكانية للدراسة برحاب جامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة، وقد خصت بالذكر قسم علم النفس التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، نظراً لملائمته لطبيعة الموضوع وأهدافه.

4. عينة الدراسة الأساسية:

يعرف مُجَد عبيدات وآخرون العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخراج النتائج وتعميمها عن كامل الدراسة (عبيدات وآخرون، 1999، ص 92). وفي الدراسة الحالية تتمثل عينة البحث في طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة، وقد شملت عينة الدراسة 100 طالب وطالبة.

5. أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياسين هما مقياس الصلابة النفسية ومقياس قلق المستقبل.

1.5. مقياس الصلابة النفسية:

1.1.5. وصف مقياس الصلابة النفسية:

أعد هذا المقياس عماد مخيمر عام 2002، وكان يتكون في الأصل من 47 بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد. وقد قام الباحث بشير معمريّة بإضافة بند واحد وهو البند رقم 47، ليصبح العدد الإجمالي للمقياس 48 بنداً. **تصحيح المقياس:** يعتمد المقياس أربعة بدائل للإجابة، وتُمنح الدرجات كما يلي:

لا: (0) صفر.

قليلاً: درجة واحدة (1).

متوسطاً: درجتان (2).

كثيراً: ثلاث درجات (3).

بناءً على ذلك، تتراوح الدرجة الكلية للمفحوص نظرياً بين (0 – 144) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية. تُصنف مستويات الصلابة النفسية بناءً على مجموع الدرجات كالتالي:

48 – 78 مستوى منخفض

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

79 – 109 مستوى متوسط

110 – 144 مستوى مرتفع

2.1.5. صدق مقياس الصلابة النفسية:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق استخدام الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالب وطالبة، حيث تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية في مقياس الصلابة النفسية تنازلياً، ثم المقارنة الطرفية بين متوسط درجات المجموعة العليا وحجمها 30% من العينة الاستطلاعية، ومتوسط درجات المجموعة الدنيا وحجمها 30% من العينة الاستطلاعية باستخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح الصدق التمييزي عن طريق اختبار "t" لمقياس الصلابة النفسية

الصلابة النفسية	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "t"	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
	العليا	9	121.44	8.202	11.075	10.091	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	9	91.22	3.667				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة العليا ومتوسط درجات المجموعة الدنيا للعينة، حيث بلغت قيمة "t" 10.091 بقيمة احتمالية Sig بلغت 0.000 وهي قيمة دالة إحصائية، لأنها أقل من مستوى الدلالة 0.01، وكان الفرق لصالح المجموعة العليا، ومنه يمكن القول أن مقياس الصلابة النفسية صادق، لأنه استطاع أن يميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، أي استطاع التمييز طريقي الخاصية.

3.1.5. ثبات مقياس الصلابة النفسية:

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالب وطالبة، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الصلابة النفسية

مقياس الصلابة النفسية	حجم العينة	معامل بيرسون	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
التطبيق-إعادة التطبيق	30	0.931	0.000	دال عند 0.01

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول أن معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية كان مرتفعاً جداً، حيث قدر بـ 0.931، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

2.5. مقياس قلق المستقبل:

1.2.5. وصف مقياس قلق المستقبل:

صممت سناء منير مسعود مقياس قلق المستقبل (2006)، يتكون هذا المقياس في صيغته الأصلية من 30 فقرة، فقمنا بحذف 10 فقرات لأنها لا تتوافق مع البيئة الجزائرية وعينة الدراسة بصفة خاصة، وأهداف الدراسة الحالية بالتالي تتكون الصيغة الحالية من مقياس قلق المستقبل من 20 فقرة منها 10 فقرات إيجابية و10 فقرات سلبية وتشمل الأبعاد التالية:

*الفقرات الإيجابية:

- 1/ لا يقلقني تزايد تعامل الناس بالرشوة.
 - 2/ على العموم لا تلازمي فكرة الموت.
 - 3/ أنا متأكد من عدم الرسوب في الامتحانات المقبلة.
 - 4/ تلازمي فكرة أنني سأصبح شخصاً عظيماً في المستقبل.
 - 5/ لا تضايقني قلة فرص العمل المتاحة للشباب.
 - 6/ أشعر أن حياتي ستتغير للأحسن.
 - 7/ أعتقد أنني لن أصاب بمرض خطير في المستقبل.
 - 8/ أشعر بالفرح عند التفكير بأنني سأعمل في الوظيفة التي أحب.
 - 9/ أنا متأكد من التفوق في دراستي مستقبلاً.
 - 10/ بالنسبة لي لا يهمني تزايد انهيار العلاقات الاجتماعية بين الناس.
- (سراج الدين، 2009، ص.95).

*الفقرات السلبية:

- 1/ أشعر أن صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل الدراسي.
- 2/ أتوتر من وقت لآخر عند التفكير في مستقبلي الصحي.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

3/أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل.

4/أنزعج عند التفكير في مستقبلي المهني.

5/يزعجني أن تؤدي الفضائيات والأنترنت إلى الفساد الأخلاقي في المجتمع.

6/كل ما من حولي يدل على أن الماضي أحسن من المستقبل.

7/أشعر بالخوف من أن أصاب بحادث.

8/أفزع عند التفكير في عدم فهمي للمواد الدراسية في السنوات المقبلة.

9/يضايقني انخفاض الوازع الديني لدى الكثير من الناس في المجتمع.

10/يقلقني ارتفاع معدل البطالة في أوساط الشباب.

طريقة تصحيح:

تتبع الطريقة تدرج الدرجات تبعاً لدرجة إيجابية أو سلبية الفقرة، حيث أنه في الفقرات 10 الموجبة تعطى الإجابات (تنطبق عليّ، تنطبق على أحياناً، لا تنطبق عليّ) الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب، أما الفقرات 10 السالبة فتعطى الإجابات (تنطبق عليّ، تنطبق على أحياناً، لا تنطبق عليّ) الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب. وتعتبر الدرجة 20 هي أدنى درجة يمكن للفرد الحصول عليها في هذا المقياس، بينما تعتبر الدرجة 60 هي أعلى درجة يمكن للفرد الحصول عليها. حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل.

تُصنف مستويات قلق المستقبل بناءً على مجموع الدرجات كالتالي:

20 – 33.33 مستوى منخفض

33.33 – 46.66 مستوى متوسط

46.67 – 60 مستوى مرتفع

2.2.5. صدق مقياس قلق المستقبل:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق استخدام الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالب وطالبة، حيث تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية في مقياس الصلابة النفسية تنازلياً، ثم المقارنة الطرفية بين متوسط درجات المجموعة العليا وحجمها 30% من العينة الاستطلاعية، ومتوسط درجات المجموعة الدنيا وحجمها 30% من العينة الاستطلاعية باستخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين كما

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح الصدق التمييزي عن طريق اختبار "t" لمقياس قلق المستقبل

القلق المستقبل	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "t"	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
بل	العليا	9	46.00	2.291	16	8.354	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	9	36.11	2.713				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة العليا ومتوسط درجات المجموعة الدنيا للعينة، حيث بلغت قيمة "t" 8.354 بقيمة احتمالية Sig بلغت 0.000 وهي قيمة دالة إحصائية، لأنها أقل من مستوى الدلالة 0.01، وكان الفرق لصالح المجموعة العليا، ومنه يمكن القول أن مقياس قلق المستقبل صادق، لأنه استطاع أن يميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، أي استطاع التمييز طرقي الخاصية.

3.2.5. ثبات مقياس قلق المستقبل:

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالب وطالبة، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس قلق المستقبل

مقياس قلق المستقبل	حجم العينة	معامل بيرسون	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
التطبيق-إعادة التطبيق	30	0.840	0.000	دال عند 0.01

يتضح من الجدول أن معامل ثبات مقياس قلق المستقبل كان مرتفعاً، حيث قدر بـ 0.840، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

6. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية في معالجة بيانات الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS25)، وتمثلت فيما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الصلابة النفسية وقلق المستقبل.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

- معامل الارتباط بيرسون (r_p) لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وحساب الصدق عن طريق الإعادة.
- اختبار "t" لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي للمقياسين، وحساب الفروق حسب متغير الإقامة

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

- نص الفرضية 1: مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة متوسط. لاختبار الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة وفقا للمعيار المحدد سابقا، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (05): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الصلابة النفسية لدى طلبة

الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة

مقياس الصلابة النفسية	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	48	106.26	10.464	متوسط

يتضح من الجدول أن مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة متوسط، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ (106.26) والذي ينتمي إلى فئة مستوى متوسط (79 – 109)، وهذا يدل على تحقق الفرضية الأولى.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

- نص الفرضية 2: مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة متوسط. لاختبار صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة وفقا للمعيار المحدد سابقا، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (06): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة

الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مقياس قلق المستقبل	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	20	40.35	3.914	متوسط

يتضح من الجدول أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة محمد بوضياف

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

بالمسيلة متوسط، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ (40.35) والذي ينتمي إلى فئة مستوى متوسط (33.33 - 46.66)، وهذا يدل على تحقق الفرضية الثانية.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- نص الفرضية 3: توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (r_p) لدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (07): يوضح معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة

الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة

الصلابة النفسية / قلق المستقبل	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة Sig	الدلالة الاحصائية
	100	-0.230-	0.011	دال عند 0.05

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الماستر عيادي بجامعة المسيلة، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بيرسون بـ (-0.230) بقيمة احتمالية قدرت بـ 0.011 وهي قيمة دالة إحصائية، لأنها أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على تحقق الفرضية الثالثة.

4.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية 4: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الإقامة.

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح اختبار "t" للفروق في الصلابة النفسية لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج

بجامعة المسيلة حسب متغير الإقامة

الصلابة	متغير الإقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "t"	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
---------	---------------	------------	-----------------	-------------------	-------------	-----------------	----------	-------------------

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

غير دالة	0.435	0.785-	83.186	7.6811	105.53	49	مقيم	النفسية
				12.602	107.16	51	غير مقيم	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة الماستر عيادي بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الإقامة، حيث بلغت قيمة "t" -0.785 بقيمة احتمالية Sig بلغت 0.435 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، لأنها أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على تحقق الفرضية الرابعة.

5.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة :

نص الفرضية 5: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الإقامة.

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يوضح اختبار "t" للفروق في قلق المستقبل لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة حسب متغير الإقامة

القلق المستقبل	متغير الإقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "t"	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
	مقيم	49	40.37	3.790	98	0.043	0.966	غير دالة
	غير مقيم	51	40.33	4.068				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الإقامة، حيث بلغت قيمة "t" 0.043 بقيمة احتمالية Sig بلغت 0.966 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، لأنها أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على تحقق الفرضية الرابعة.

2. مناقشة نتائج الدراسة:

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلت نتيجة الفرضية الأولى إلى أن طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي بجامعة محمد بوضياف - المسيلة، والذين هم على مشارف التخرج، يتمتعون بمستوى متوسط من الصلابة النفسية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الطابع التفاعلي والسياقي للصلابة النفسية، باعتبارها بناءً سيكولوجياً ديناميكياً يتشكل من خلال تفاعل الفرد المستمر مع متغيرات بيئته المادية والاجتماعية.

فالسباق الجغرافي والاجتماعي لولاية المسيلة يتسم بدرجة من الاعتدال والاستقرار النسبي، إذ لا تشهد المدينة كثافة سكانية مرتفعة ولا إيقاعاً معيشياً سريعاً على غرار الحواضر الكبرى. وبناءً عليه، فإن الضغوط اليومية والأكاديمية التي يواجهها الطلبة تبقى ضمن حدود محتملة، ولا تصل إلى مستوى الشدة والتعقيد والتنافسية المتفاقمة التي تميز المراكز الحضرية الكبرى كالجيزة العاصمة ووهران. إن انخفاض حدة المواقف الضاغطة المزمنة في هذه البيئة يقلل من الحاجة الملحة لاستنفار أقصى آليات الصمود والمواجهة النفسية، مما يفسر عدم بلوغ الصلابة النفسية لدى الطلبة إلى مستوى مرتفع.

مع ذلك، فإن طبيعة التخصص العيادي ذاتها، وما تستلزمه من التزام أكاديمي وميداني خلال سنة التخرج، تفرض على الطالب مواجهة تحديات معرفية وانفعالية ذات طابع نوعي. فإعداد مذكرة التخرج، والقيام بالتربصات التطبيقية، والتعرض لمواقف إكلينيكية حقيقية، كلها عوامل تولد قدراً من الضغط والإحباط الوظيفي الذي يسهم في صقل المهارات التكيفية للطلّاب. ويتدعم هذا الجانب بوجود شبكات دعم أسرية واجتماعية متماسكة، تعد من الخصائص البارزة للبيئة المحلية، مما يحول دون تراجع مستوى الصلابة النفسية إلى حدود متدنية.

وانطلاقاً من الطروحات النظرية، فإن الصلابة النفسية لا تُعد سمة جامدة، بل هي نظام مرّن يتأرجح صعوداً وهبوطاً تبعاً لطبيعة الموقف، وحجم الخبرات المكتسبة، وفاعلية الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية التي يوظفها الفرد. وعليه، فإن محصلة تفاعل هذه العوامل لدى عينة الدراسة قد أفرزت مستوى متوسطاً، يمثل حالة اتزان وظيفي تتلاءم مع حجم الضغوط الراهنة دون إفراط أو تفريط.

وعلى صعيد المقارنة البينية للدراسات، فقد جاءت نتائج البحث الحالي متسقة مع دراسات صالح والمصدر (2013)، والساهلي (2015)، ومريم (2016)، والسبيعي (2019). في حين اختلفت مع دراسات أخرى أسفرت عن مستويات مرتفعة من الصلابة النفسية، مثل دراسات دخان والحجار (2006)، ويوسف (2013)، وعوض وعمر (2016)، وبلال وحبيب (2018)، وحرث وعرفات (2018)، وآدم ويوسف (2019)، وسرار (2019). كما اختلفت كذلك مع دراسة البيرقدار (2011) التي خلصت إلى وجود مستوى منخفض من الصلابة النفسية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توصلت نتيجة الفرضية الثانية إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القلق هنا يعزى إلى طبيعة المرحلة الأكاديمية الحاسمة التي تسبق التخرج مباشرة، حيث يمثل القلق في هذا السياق استجابة نفسية طبيعية ومؤشراً على نضج الطالب ووعيه بمقتضيات الانتقال من الحياة الجامعية إلى الواقع المهني بمتغيراته المتسارعة.

ولا يعكس هذا المستوى حالة من العجز، بل يجسد "حالة استنفار معرفي ووجداني" تدفع الطالب نحو البحث عن فرص مستقبلية، مع بقاء أثره ضمن الحدود التي لا تؤدي إلى الاحتراق النفسي، بفضل تكيف الطلبة مع ضغوط المذاكرة والتكوين الجامعي. وبذلك، تظل هذه النسبة المتوسطة بمثابة "مؤشر توازن" يعكس قدرة الطلبة على ضبط انفعالاتهم وتوجيه طاقاتهم نحو تحقيق أهدافهم الدراسية، متأثرين في ذلك ببيئة تعليمية داعمة وعوامل التنشئة الاجتماعية التي تخفف من حدة الترقب الممزوج بالتحدي.

واتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا السياق مع دراسة يحي (2019) ودراسة محمود جبر (2012) اللتين أشارتا إلى أن مستوى القلق لدى الطلبة في مراحل مماثلة كان متوسطاً. في حين اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة سباعوي (2008) التي أشارت إلى أن مستوى قلق المستقبل كان منخفضاً، وكذلك مع دراسة مومني ونعيم (2013) ودراسة غزالي (2015) اللتين توصلتا إلى أن مستوى القلق لدى الطلبة كان مرتفعاً.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توصلت نتيجة الفرضية الثالثة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الماستر عيادي بجامعة المسيلة. هذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة الصلابة النفسية لدى الطالب، انخفضت لديه حدة قلق المستقبل. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المجتمع الجزائري، حيث يمثل الإيمان بالقضاء والقدر ركيزة أساسية في البناء النفسي للفرد، مما يمنحه توازناً في مواجهة الضغوط.

واتفقت نتائج دراستنا مع دراسات (ناهد سعود 2005، رضا 2013، Sajadi 2012، وفقى وآخرون 2021) في اتجاه العلاقة العكسية، واختلفت في أن قوة هذه العلاقة تظل متأثرة بخصوصية العينة؛ ففي حين أكدت

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

الدراسات السابقة وجود هذا الارتباط، قد تكون طبيعة الضغوط التي يواجهها طالب الماستر في السياق المحلي الخاص ببيئة الدراسة قد صبغت هذه العلاقة بخصائص إضافية تتعلق بآليات التكيف الثقافي، مما يعزز قدرة الصلابة النفسية على تحييد قلق المستقبل مقارنة بغيرها من البيئات التي قد تكون فيها الضغوط ذات طبيعة أكثر حدة أو أقل مرونة.

4.2. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

توصلت نتيجة الفرضية الرابعة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الإقامة، ويمكن تفسير هذه النتيجة يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة الحياة داخل الإقامة الجامعية تفرض على الطالب نمطاً معيشياً مستقلاً يجبره على تحمل المسؤولية الكاملة وتدير شؤونه اليومية والدراسية بمفرده بعيداً عن الرعاية الأسرية المباشرة. هذا الاحتكاك المستمر بالضغوطات والمشكلات اليومية، والاضطرار إلى مواجهتها، يساهم بشكل فعال في صقل مهارات المواجهة والتحدي لديه، مما يؤدي بالتبعية إلى تنمية وتطوير مستويات أعلى من الصلابة النفسية.

ومن جهة أخرى، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جامعة ابن خلدون (حامد ودراوي، 2023) في شقها المتعلق بالظروف البيئية المحيطة بالطلبة؛ حيث أكدت الدراسة على أن طبيعة وسياق الإقامة الجامعية تشكل بيئة خصبة تفرض على الطالب تفعيل آلياته الدفاعية النفسية وأساليب التكيف الإيجابي، مما يفسر تقارب النتائج وتطابق في إبراز دور البيئة السكنية والمعيشية كمتغير حاسم في تباين مستويات الصلابة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

5.2. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

توصلت نتيجة الفرضية الخامسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الماستر عيادي المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الإقامة، ويمكن تفسير ذلك، بأن حالة القلق تنتاب الطلبة ككل سواء المقيمين في الجامعة أو غير المقيمين، لأن الطلبة لهم نفس الطموح ونفس الأهداف والذي يتجلى في تحقيق مكانة اجتماعية من خلال تحقيق الذات والمساهمة في بناء المجتمع، فالطالب الجامعي سواء مقيم في الجامعة أو غير مقيم فيها يتطلع لتحقيق مشروعه المهني الذي سينقله إلى أدوار جديدة، والتي من خلالها سيحقق المكانة الاجتماعية التي يصبو إليها، ويسعى لتكوين أسرة مع شريك مناسب، وما يتطلبه ذلك من تحمل مسؤوليات مادية وأخلاقية تستوجب الوفاء بالمتطلبات المعيشية في ظل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

خاتمة

خاتمة:

تأسيساً على ما تقدم من عرض وتحليل لنتائج الدراسة، خلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تساهم في فهم طبيعة البناء النفسي للطلبة المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة. فقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى "متوسط" في كل من الصلابة النفسية وقلق المستقبل، مما يعكس حالة من التوازن النفسي النسبي لدى الطلبة في هذه المرحلة الانتقالية الحرجة.

وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل؛ وهو ما يؤكد الدور الوقائي للصلابة النفسية كآلية دفاعية تساهم في خفض حدة التوتر والقلق لدى الطالب مع اقتراب موعد تخرجه وانخراطه في الحياة المهنية، حيث يعمل ارتفاع مستوى الصلابة كدرع نفسي يعزز من قدرة الطالب على مواجهة التحديات المستقبلية بمرونة أكبر.

أما فيما يتعلق بمتغير "الإقامة" (مقيم/غير مقيم)، فقد أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الصلابة النفسية أو قلق المستقبل تعزى لهذا المتغير، مما يشير إلى أن طبيعة البيئة السكنية للطلبة ليست عاملاً حاسماً في تشكيل صلابتهم النفسية أو مستوى قلقهم تجاه المستقبل، وأن هناك عوامل أخرى -ربما تكون أكثر عمقاً كالشخصية أو البيئة الأكاديمية- هي التي تلعب الدور الأكبر في ذلك.

وختاماً، تؤكد هذه الدراسة على ضرورة تعزيز برامج الإرشاد النفسي في الجامعة التي تركز على تنمية مهارات الصلابة النفسية لدى الطلبة، باعتبارها ركيزة أساسية ليس فقط للحد من القلق، بل لتمكين الطالب من الانتقال السلس والناجح من البيئة الجامعية إلى ميدان العمل، مما يضمن توافقاً نفسياً ومهنيّاً أفضل في مستقبلهم.

المقترحات:

نقترح على المؤسسات الجامعية تفعيل دور خلايا الإرشاد النفسي لتقديم برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الصلابة النفسية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

نقترح إدراج مقاييس وأدوات للكشف المبكر عن مستويات قلق المستقبل لدى طلبة الماستر لتوفير التدخل النفسي المناسب في الوقت المناسب.

خاتمة

نقترح على الأقسام الجامعية تنظيم ورش عمل دورية تربط الجانب النظري بالتطبيق الميداني لتقليل حالة عدم اليقين المهني لدى الطلبة.

نقترح على الطلبة الحرص على تنمية استراتيجيات المواجهة الإيجابية التي تعزز قدرتهم على التعامل مع الضغوط الأكاديمية والمهنية.

ننصح الطلبة بممارسة تقنيات الاسترخاء الذهني وإدارة الوقت لتعزيز شعورهم بالتحكم في مسارهم الدراسي والشخصي.

ننصح الطلبة بتبني نظرة إيجابية للأحداث المستقبلية واعتبار التحديات المهنية فرصاً للنمو الشخصي والمهني بدلاً من اعتبارها مصادر تهديد

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- أبو درويش، منى والطويل، هاشم (2009). اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الدراسة العمل والمستقبل. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، (32) (أ)، 7-25.
- أزروق، فاطمة الزهراء. (1997). الكفالة النفسية للمصابين بداء السكري وأساليب المواجهة الفعالة، رسالة ماجستير، معهد علم النفس: الجزائر.
- البيرقدار، تنهيد عادل فاضل. (2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلاية النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث، المجلد (11)، العدد (1)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
- الرفاعي، عزة. (2003). الصلاية النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.
- السيد، عثمان فاروق. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- الطاهر، مُجَّد الطاهر. (2016). الصلاية النفسية، مجلة كلية دلنا العلوم والتكنولوجيا، العدد (04).
- العازمي، عائشة ديجان قصاب. (2016). استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت، مجلة كلية التربية، المجلد (3)، العدد (169)، جامعة الأزهر.
- العبدلي، خالد بن مُجَّد بن عبدالله. (2012). الصلاية النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص (إرشاد نفسي)، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.
- العجمي، نجلاء مُجَّد. (2004). بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- العياني، أحمد بن عبدالله مُجَّد. (1433). الصلاية النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظه الليث، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص إرشاد نفسي، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الفقي، هشام علي القطب؛ وحبيب، رضا رزق إبراهيم؛ ولطفي، فتحي السيد محرز. (2021). الصلاية النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، (العدد 1)،

قائمة المصادر والمراجع

(الجزء 1)، 423-457.

المشيخي، غالب مُحمَّد علي. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة، الطائف، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

اليازجي، رزق مُحمَّد. (2011). الاتجاه نحو المخاطر النفسية وعلاقتها بالصلافة النفسية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

بدر، فائقة مُحمَّد. (2007). علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلافة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثاني، العدد 48، دار سحاب للنشر والتوزيع، مصر.

تايلور، شيلي. (2009). علم النفس الصحي. ترجمة د. وسام درويش بريك وفوزي شاكر طعيمه داود. ط1. دار حامد للنشر والتوزيع.

جبر، أحمد محمود (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: فلسطين.

جناوي، رانيا؛ وقراري، فاطمة. (2023). قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر عيادي قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة مُحمَّد بوضياف - المسيلة. جامعة مُحمَّد بوضياف - المسيلة، الجزائر.

حريزي، أميرة؛ وبن قونية، لطيفة. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بالصحة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علم النفس العيادي بجامعة المسيلة. قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مُحمَّد بوضياف - المسيلة، الجزائر.

الحجاري، بشير ودخان، نبيل (2005). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات الإسلامية وعلاقتها بالصلافة النفسية لديهم. مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 10.

حسانين، أحمد مُحمَّد. (2000). قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثانوي. كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.

حسن، إيهاب مُحمَّد. (2003). فاعلية برنامج عقلائي انفعالي في رفع قوة الأنا وخفض حدة القلق لدى عينة من المراهقين. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

قائمة المصادر والمراجع

- حمادة، لؤلؤة؛ وعبد اللطيف، حسين. (2002). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلبة الجامعة، مجلة الدر النفسية، المجلد 2، العدد 2.
- حمادنة، برهان محمود. (2014). الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقون سمعياً في جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد 5.
- حنصالي، مريامة. (2014). إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية - جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة دكتوراه في علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- خرموش، منى. (2019). "دورية دولية علمية محكمة"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (7)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية D.A.C.
- راضي، زينب نوفل. (2008). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة.
- رشيدي، بشير صالح. (2000). مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث.
- شقيير، زينب. (2005). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- صبري، إيمان محمد. (2003). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 13، العدد 40.
- عبد الحفيظ، سارة. (2022). قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج. جامعة محمد بوضياف - المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه.
- عبيد، صفاء؛ وشيباني، يسرى. (2024). قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي، الجزائر.
- عبيدات، محمد؛ وأبو ناصر، محمد؛ ومبيضين، عقلة. (1999). منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.

قائمة المصادر والمراجع

- عردات، هلا خليل أحمد. (2017). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعبلين، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، شباط.
- عكاشة، أحمد. (1996). الطب النفسي المعاصر (ط 2). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- فرج، عبد القادر. (1990). معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- القصيبي، فتحية العربي. (2014). مدى تمتع الشباب الجامعي بالصلابة النفسية في مواجهة بعض الضغوط الحياتية المعاصرة، المجلة الجامعة، العدد (06) المجلد (04)، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزاوية.
- قليوبي، محمد خالد. (2019). قلق المستقبل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب البكالوريوس المقبلين على التخرج - دراسة مقارنة في ضوء اختلاف المسار الأكاديمي، المجلة الدولية للتنمية، المجلد 8، العدد الأول، الجمعية الأكاديمية المصرية للتنمية البيئية، مصر، ص 192.
- مخيمر، عماد. (2011). مقياس الصلابة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مخيمر، عماد. (1996). إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، مجلد (6)، العدد (2)، الصفحة 275-299.
- مرباح، تقي الدين؛ ونجمة، بلال. (2018). الفروق في الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا. مجلة دراسات في علوم التربية، العدد 4.
- مزراق، شيماء. (2025). قلق المستقبل وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الطب: دراسة ميدانية بجامعة سطيف 01. جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر.
- المشعان، عويد (2010). الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالشكاوي البدنية والعصائية لدى الطلبة والطالبات في جامعة الكويت. مجلة دراسات نفسية، مصر، 20(4)، 665-689.
- معوض، محمد عبد التواب. (1996). أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- موسى، ثابت عبد العزيز. (2007). تأثير هدم البيوت على الصحة النفسية للأطفال الذكور والصلابة النفسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

قائمة المصادر والمراجع

- يونسى، ونسية. (2011). تقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمكفوفين. رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- يوسفى، حدة. (2013). الصلابة النفسية ودورها الوقائي من الضغوط النفسية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (28)، جامعة باتنة، الجزائر.
- Bouchard, S., & Riviere, B. (2000). Les Trouble Anxieux. In: Capeliez, P., Landreville, P., Vezina, J. (Div.). Psychologie clinique de la Personne Agée. Les Presses de l'Université d'Ottawa, 46-75.
- Eysenck, M. W., & Santos, R. (2006). Anxiety and depression: Past, present and future events. Cognition and Emotion, 20(2), 274-294.
- Funk, S. C. (1992). Hardiness: A review of theory and research. Health Psychology, 11, 335-345.
- Gerson, M. (1998). The relationships between hardiness, coping skills and stress. Adler School of Professional Psychology.
- Kobasa, S. (1979). Stressful life events, personality, and health: an inquiry into hardiness. Journal of Personality and Social Psychology, 37(1), 1-11.
- Kobasa, S. (1982). Commitment and Coping in Stress Resistance among Lawyers. Journal of Personality and Social Psychology, 42(4), 707-717.
- Taylor, & Shaunna, L. (1995). An analysis of relaxation stress control program in an alternative Elementary school. Dissertation Abstracts International.
- Wiebe, D. J. (1991). Hardiness and stress moderation: A test of proposed mechanisms. Journal of Personality and Social Psychology, vol. 60, no. 5.
- Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary research. Personality and Individual Differences, 21(2), 165-174.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

مقياس الصلابة النفسية

الرقم	العبارة	كثيرا	متوسطا	قليلا	لا
1	مهما كانت الصعوبات التي تواجهني فأني أستطيع تحقيق أهدافي.				
2	أأخذ قراراتي بنفسي ولا أأمل علي من مصدر خارجي.				
3	أعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها.				
4	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه.				
5	عندما أضاع خططي المستقبلية أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها.				
7	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.				
8	معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة.				
9	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ.				
10	لدي حب الاستطلاع والرغبة في معرفة الجديد.				
11	أعتقد أن لحياي هدفاً ومعنى أعيش من أجله.				
12	أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظاً وفرصاً.				
13	أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها.				
14	لدي مبادئ وقيم ألتزم بها وأحافظ عليها.				
15	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته.				
16	لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني.				
17	لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها.				
18	أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي.				
19	عندما تواجهني مشكلة أتحدثها بكل قوتي وقدراتي.				
20	أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي.				

قائمة الملاحق

21	أنا من الذين يرفضون تماماً ما يسمى بالخط كسبب للنجاح.			
22	أكون مستعداً بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات.			
23	أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة.			
24	أعتقد أن العمل وبذل المجهود يؤديان دوراً هاماً في حياتي.			
25	عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.			
26	أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالهم عمل جيد.			
27	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي.			
28	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها.			
29	اهتمامي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي			
30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي.			
31	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يفيد أسرتي أو مجتمعي.			
32	أعتقد أن تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي.			
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها.			
34	أهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث.			
35	أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم.			
36	إن الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي.			
37	إن الحياة التي تتعرض فيها للضغوط وتعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحياها.			
38	إن النجاح الذي أحققه بجهد هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي أحققه بالصدفة.			
39	أعتقد أن الحياة التي لا يحدث فيها تحدٍ هي حياة مملة			
40	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم			
41	أعتقد أن لي تأثيراً قوياً على ما يجري لي من أحداث			
42	أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية.			
43	أهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك.			
44	أخطط لأمر حياتي ولا أتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية.			

قائمة الملاحق

45	إن التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح.			
46	أبقى ثابتاً على مبادئ وقيمي حتى إذا تغيرت الظروف			
47	أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث.			
48	أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.			

مقياس قلق المستقبل

الرقم	العبارة	تنطبق علي	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي
1	أشعر أن صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل الدراسي.			
2	لا يقلقني تزايد تعامل الناس بالرشوة لقضاء حاجاتهم.			
3	أتوتر من وقت لآخر عند التفكير في مستقبلي الصحي.			
4	أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل.			
5	أنزعج عند التفكير في مستقبلي المهني.			
6	على العموم لا تالزمي فكرة الموت.			
7	يزعجني أن تؤدي الفضائيات والإنترنت إلى الفساد الأخلاقي في المجتمع.			
8	أنا متأكد من عدم الرسوب في الامتحانات المقبلة.			
9	كل ما حولي يدل على أن الماضي أحسن من المستقبل.			
10	أشعر بالخوف من أن أصاب بحادث.			
11	لا تضايقني قلة فرص العمل المتاحة للشباب.			
12	أشعر أن حياتي ستتغير للأحسن.			
13	أفزع عند التفكير في عدم فهمي للمواد الدراسية في السنوات المقبلة.			

قائمة الملاحق

14	أعتقد بأنني لن أصاب بمرض خطير في المستقبل.		
15	أشعر بالفرح عند التفكير بأنني سأعمل في الوظيفة التي أحب.		
16	يضايقني انخفاض الوازع الديني لدى الكثير من الناس في المجتمع.		
17	أنا متأكد من التفوق في دراستي مستقبلاً.		
18	بالنسبة لي لا يهمني تزايد انهيار العلاقات الاجتماعية بين الناس.		
19	يقلقني ارتفاع معدل البطالة في أوساط الشباب.		
20	تلازمني فكرة أنني سأصبح شخصاً عظيماً في المستقبل.		

الصدق التمييزي لمقياس الصلابة النفسية

Group Statistics

المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصادقة	1	121.44	8.202	2.734
	2	91.22	3.667	1.222

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
الصادقة	Equal variances assumed	4.631	.047	10.091	16	.000	30.222	2.995	23.873 36.571
	Equal variances not assumed			10.091	11.075	.000	30.222	2.995	23.636 36.808

الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الصلابة النفسية

Correlations

		التطبيق 1	التطبيق 2
التطبيق 1	Pearson Correlation	1	.931**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
التطبيق 2	Pearson Correlation	.931**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الصدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل

قائمة الملاحق

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القلق	1	9	46.00	2.291	.764
	2	9	36.11	2.713	.904

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
القلق	Equal variances assumed	.017	.897	8.354	16	.000	9.889	1.184	7.379 12.398
	Equal variances not assumed			8.354	15.564	.000	9.889	1.184	7.374 12.404

الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس قلق المستقبل

Correlations

		التطبيق 1	التطبيق 2
التطبيق 1	Pearson Correlation	1	.840**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
التطبيق 2	Pearson Correlation	.840**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المتوسط الحسابي لدرجات الصلابة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الصلابة	100	106.26	10.464
Valid N (listwise)	100		

المتوسط الحسابي لدرجات القلق

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
القلق	100	40.35	3.914
Valid N (listwise)	100		

قائمة الملاحق

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل

Correlations

		الصلابة	القلق
الصلابة	Pearson Correlation	1	-.230 [*]
	Sig. (1-tailed)		.011
	N	100	100
القلق	Pearson Correlation	-.230 [*]	1
	Sig. (1-tailed)	.011	
	N	100	100

*. Correlation is significant at the 0.05 level (1-tailed).

" اختبار t للفروق في الصلابة النفسية حسب متغير الإقامة T"

Group Statistics

	الإقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصلابة	مقيم	49	105.43	7.681	1.097
	غير مقيم	51	107.06	12.602	1.765

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
الصلابة	Equal variances assumed	7.093	.009	-.777-	98	.439	-1.630-	2.097	-5.792- 2.532
	Equal variances not assumed			-.785-	83.186	.435	-1.630-	2.078	-5.763- 2.503

اختبار t للفروق في قلق المستقبل حسب متغير الإقامة t

قائمة الملاحق

Group Statistics

الإقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الطلق				
مقيم	49	40.37	3.790	.541
غير مقيم	51	40.33	4.068	.570

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
									Lower Upper
الطلق	Equal variances assumed	.178	.674	.043	98	.966	.034	.787	-1.528 1.596
	Equal variances not assumed			.043	97.910	.966	.034	.786	-1.525 1.594

قائمة الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2026/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حريزي راحية

طالب

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

210021383

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

عن دائرة : اكاديمية

الصادرة بتاريخ: 2024/03/03

المسجل(ة) بكلية: علوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تحت رقم التسجيل: 202136079231

تخصص: علم النفس العملي
والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الصلة النفسية وعلاقتها بفلك اكسبيل لي طلبة

بشانية ماسش علم النفس العملي بجاية اكاديمية
محمد جويدي

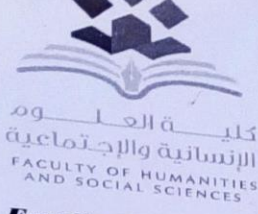
اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2026/05/25

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

قائمة الملاحق



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2026/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حبيب آية الله

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209095002

الصادرة بتاريخ: 2023/04/03 عن دائرة: مدرسة

المسجل(ة) بكلية: علوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 202135089022

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: المدخلية النفسية وعلاقتها بقلق الأكاديمي لدى طلبة

ثانوية ماستر علم النفس العملي جامعة المسيلة

محمد بوضياف

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2026/05/25

امضاء المعني (ة): [Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.